يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٩١ , الموافق ٩ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 24.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 214/47 - 24.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

عدة صواريخ «باتريوت» تعترض صاروخا عراقيا في المنطقة الشمالية!

● القدس - ذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، ان صواريخ «باتريوت» الامريكية اعترضت مساء امس الاربعاء في «شمال اسرائيل» صاروخا عراقيا من طراز «سكاد» اطلق من غربي العراق ودمرته.

واوضح المتحدث ان حطام الصاروخ العراقي سقط على الارض بدون ان يصيب احدا.

واضاف شاي ان بطارية الصواريخ يستخدمها جنود امريكيون يقومون حاليا بتدريب العسكريين الاسرائيليين على اطلاقها.

وقال احد الشهود للاذاعة «رأيت عمودين من الدخان الابيض يتجهان نحو الصاروخ ثم سمعت صوت انفجار كبير وكرة من اللهب الاصفر تظهر في السماء فوق السحاب». ولم يشأ المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي تحديد عدد صواريخ «باتريوت» التي اطلقت واكتفى بالقول انها «عدة صواريخ».

وعلى الاثر قامت الشرطة والجيش واجهزة الدفاع المدني بتمشيط القطاع للعثور على حطام الصاروخ العراقي. واوضح شاي «ان الامر لا يتعلق على ما يبدو بصاروخ سكاد مزود بشحنة كيميائية».

وكانت صفارات الانذار انطلقت في الساعة ٢٢.٠٥ بالتوقيت المحلي وفرض الجيش حالة التأهب على سائر انحاء البلاد لمدة نصف ساعة ثم رفعها تدريجيا.

اتفاق نهائي مع واشنطن بشأن «الرد الاسرائيلي العسكري» على العراق!

● عدد الوزراء المطالبين بـ «رد عسكري فوري» اكبر مما كان عليه في السابق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت، صباح اليوم الخميس ومن المنتظر ان تستمر في الساعات المقبلة، ايضا، «مشاورات» وزراء الحكومة الاسرائيلية حول الهجوم الاسرائيلي العسكري «المفترض» على العراق رداً على القصف الصاروخي العراقي لعدد من المواقع في اسرائيل.

● البقية على صفحة ٧ ●

ابراهيم نمر حسين:

تضرر منشآت ومنازل تابعة للمواطنين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية اليوم الاربعاء، ان شظايا الصاروخ الذي تم اسقاطه مساء أمس الحقت اضرارا بمنشآت ومنازل تابعة

● البقية على صفحة ٢ ●



● صاروخ «باتريوت»، هذه المرة «اصاب الهدف» بحسب البيان الاسرائيلي العسكري!

البيان رقم (١٨)

المضادات الارضية العراقية تسقط (٤) اهداف للقوات المعتدية

● بغداد - وكالات الانباء - اسقطت المضادات الارضية والصواريخ العراقية اربعة اهداف للقوات المعتدية على العراق، وذلك خلال الغارات التي شنتها الطائرات المعتدية على عدد من المناطق العراقية الليلة الماضية وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم.

وقال البيان العسكري العراقي رقم (١٨) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات المعتدية شنت (١٥) غارة جوية على مناطق عديدة في العراق، وقال ان القوات العراقية الصاروخية اطلقت، الليلة الماضية، على مدينة الرياض وقاعدة الظهران الجوية عدة صواريخ كما قصفت مدينة تل أبيب وعادت منصات الاطلاق الى قواعدها سالمة.

● البقية على صفحة ٢ ●

خيبة واحباط في واشنطن بعد ظهور النتائج الحقيقية للحرب!

● رئيس اركان الجيوش الامريكية: العراقيون يستخدمون تقنيات التمويه بنجاح كبير ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد موجة الحماس والتفاؤل، التي غمرت الولايات المتحدة في الايام الاولى من الحرب مع العراق، سادت الخيبة والاحباط بشكل ملحوظ في واشنطن في حين بدأت حقيقة الحرب تظهر جليا للامريكيين.

وقد بدأت وزارة الحربية «البنتاغون»، المسؤولة جزئيا عن هذا الحماس، تعود شيئا فشيئا عن بياناتها التي تحدثت في الايام الاولى من الحرب عن الانتصارات لتكشف عن الصعوبات التي تعترض المسؤولين العسكريين للقوات المتحالفة في المنطقة.

وفي هذا الصدد اقر المتحدث باسم «البنتاغون»، بيت ويليامز «خلطنا الامور بعض الشيء» في الايام الاولى من المعارك.

وبالرغم من الصعوبات التي تحول دون الحصول على تقدير للاضرار فان بعض التفاصيل بدأت تتسرب وبعضها ليس مشجعا على الاطلاق.

وفي هذا الصدد اعترف الجنرال توم كيلي بان العراقيين نجحوا في اصلاح بعض مطاراتهم التي قصفت. وقال «شاهدنا بعضا منها وقد اعيد اصلاحه بعد تعطيله» بدون أن يزيد اية ايضاحات اخرى. واضاف: اذا تم احراق العديد من المنشآت النفطية فان ذلك يمكن ان يؤثر على العمليات.

وفي السياق ذاته ذكر رئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، امس الاربعاء، ان العراقيين يستخدمون تقنيات التمويه على نطاق واسع لمحاولة تقليل الاضرار التي يلحقها طيران القوات المعتدية بالبنية التحتية العسكرية العراقية.

واضاف ان العراقيين «يستخدمون التمويه وهم جيدون جداً في تطبيق هذه التقنية». واضاف ان طياري القوات المعتدية لاحظوا وجود مجسمات وهمية لقنابل مرسومة على مدرجات سليمة. كما يقوم العراقيون بتمويه مبان اصابتها الغارات للايهام بانها لا تزال سليمة.

واشار الجنرال باول، اخيرا، الى احتمال وجود مجسمات لصواريخ «سكاد» مما يفسر الفشل النسبي للحملة على هذه الصواريخ!

العراقيون يتدربون على اسقاط طائرات الوقود و «الاواكس»

● لندن - «و.ص.ف» - قالت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسيشن»، نقلا عن مصادر اجهزة الاستخبارات في السعودية، امس (الاربعاء)، ان الطيارين العراقيين يتدربون على اسقاط الطائرات التي تزود المقاتلات بالوقود في الجو وطائرات الانذار المبكر «اواكس» التابعة للقوات المتحالفة.

واستنادا الى هذه المعلومات فان الرئيس العراقي، صدام حسين، يحتفظ بمقاتلاته لمهاجمة طائرات الوقود غير

● البقية على صفحة ٢ ●

اندريوتي:

ازمة الخليج يجب الا تنسينا المشكلة الفلسطينية

● اعتبارا من الان لا يمكن للامم المتحدة ان تكيل بمكيالين ●

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - قال رئيس الحكومة الايطالي، جوليو اندريوتي، في ستراسبورغ امام البرلمان الاوروبي، امس الاربعاء، ان ازمة الخليج «يجب الا تنسينا المشكلة الفلسطينية التي ما زالت من دون حل».

وقال اندريوتي: اننا «ومن دون ان نقيم «روابط مستحيلة» بين هذه المشكلة وبين اجتياح الكويت «لا يسعنا الا تأكيد التزامنا بالعمل بكل ما نملك من قوة من اجل حل عادل ودائم للمسألة الفلسطينية والدعوة الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط».

واضاف «ان الامم المتحدة اعتبارا من الان لا يمكنها ان تكيل بمكيالين».

من جهة اخرى رحب اندريوتي بالتقدم الذي تم احرازه خلال النصف الاول من الرئاسة الايطالية الذي انتهى في كانون الاول الماضي مشيرا الى سرعة «ترافقه الدول الاثنتي عشرة منذ اندلاع ازمة الخليج».

امين عام وزارة الداخلية الاردني:

اسرائيل تمنع كثيرين من العودة الى الاراضي المحتلة

● عمان - «و.ص.ف» - اكد امين عام وزارة الداخلية الاردني، سلامة حماد، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الاسرائيلية تضع عقبات امام سكان الاراضي المحتلة الذين يرغبون في العودة الى ديارهم.

واوضح ان «السلطات الاسرائيلية لا تسمح الا لعدد قليل من فلسطينيي الاراضي المحتلة بالعودة الى منازلهم وذلك منذ بدء الحرب في الخليج».

واشار حماد من جهة اخرى الى ان «خمسين شخصا اجتازوا يوم الثلاثاء الماضي جسر الملك حسين» المعروف ايضا باسم جسر اللنبي والذي يفصل بين الاردن والضفة الغربية المحتلة في حين ان مئات كانوا يعبرون هذا الجسر يوميا في الظروف العادية.

وهناك جسر آخر على نهر الاردن هو جسر داميا الذي يستعمله عادة سكان مدينة نابلس في الضفة الغربية.

جرح (١٤) جنديا امريكيا جراء انفجار صاروخ مضاد للدبابات

● الظهران (السعودية) - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري امريكي، امس الاربعاء، في الظهران ان اربعة عشر جنديا امريكيا اصيبوا في حادث انفجار صاروخ مضاد للدبابات من نوع «هيلي - فاير».

وقد تم نقل الجرحى الذين ينتمون الى الكتيبة (١٠١) المؤللة الى مستشفى عسكري.

وذكر بيان عسكري ان ثلاثة من هؤلاء الجرحى خضعوا لعملية جراحية وانهم لا يزالون في حالة خطرة بينما لم يصب الآخرون الا بجراح طفيفة.

وذكرت المصادر نفسها ان مهندسين من الفرقة السابعة للجيش الامريكي اصيبا امس الاول جراء وقوع حادثة وان احدهما في حال الخطر.

واشنطن ستدرس طلب مساعدة بمبلغ ١٣ مليار دولار لاسرائيل

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض ووزارة الخارجية امس الاربعاء ان الولايات المتحدة ستدرس طلبا اسرائيليا بمساعدة اضافية قدرها ١٣ مليار دولار.

واكد المتحدثان باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية مارلين فيتزووتر ومارغريت توتوايلر ان اسرائيل طلبت ١٣ مليار دولار خمس سنوات من مساعد وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر الذي يواصل زيارته الى اسرائيل.

وقال فيتزووتر «اننا سنعالج هذا الطلب بعين الاعتبار في حين قلنا [illegible] على انه ليس [illegible]».

المانيا تتضامن مع اسرائيل

[illegible]

كلمة الاتحاد

على حكومة اسرائيل الخروج من الغرفة المغلقة!!

□ نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية نفيا قاطعا ان تكون حكومته قد التزمت لاسرائيل برفض فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت دول المجموعة الاوروبية امس الاول انها «تتطلع الى مرحلة ما بعد حرب الخليج وتكرر تعهدها بدعوة مؤتمر دولي للسلام للانعقاد في الوقت المناسب لحل مشكلات الشرق الاوسط جميعا».

وتتوالى التصريحات من المسؤولين في فرنسا والمانيا وايطاليا ودول اخرى وكلها تؤكد ان التركز العالمي حول ازمة الخليج والحرب الناشئة عنها لا تلغي، وحتى غير الممكن ان تلغي، اقتناع العالم بأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي عموما يجب حلها حلا عادلا وعاجلا بالطرق السياسية والا فان المنطقة سوف تظل موقدا للتوتر والانفجارات الحربية.

حكومة اسرائيل تحاول الان ان توظف الوضع الراهن لتعميق التعاطف معها عالميا (خصوصا في الولايات المتحدة والغرب) وللتحريض الفظ ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد اعتراف العالم بـ م.ت.ف وحق الفلسطينيين في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال القومي.

ولكننا نقول ان كل حسابات حكومة اسرائيل هي حسابات خاطئة. والعالم الذي يعرف عذاب الفلسطينيين لن يتراجع عن التضامن معهم، والعالم الذي توصل الى الاعتراف بـ م.ت.ف لن يلغي اعتراف هذا، والعالم المعني بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني يعرف ان هذا السلام يتحقق بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. وهذا السلام يتحقق عبر آلية المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية، تحت رعاية الامم المتحدة.

حكومة اسرائيل سعيدة جدا لهذا «الاجماع القومي» الملتف حول حكومة شمير. وماذا يريد شمير اكثر من التفاف بيرس ورابين وروبنشطاين وسريد حوله؟!

ولكن حقائق الحياة ابقى من الاوهام.. والعمليات السياسية القوية والحاسمة في العلاقات الدولية اقوى من اوهام الجنون القومي والانتفاخ الشوفيني.

لذلك فاننا، باسم الحرص الصادق على مصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، حرصا على السلام لمنطقتنا والعالم نطالب بخروج حكومة شمير من غرفة مواقفها الرفضية المحكمة لاستنشاق هواء المرحلة الجديدة والانسجام بالعالم المعاصر.

المطلوب من اسرائيل اولا عدم المشاركة في الحرب الامريكية القذرة ضد العراق والمشاركة بالسعي لوقف الحرب وبالتالي الموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام لحل القضية الفلسطينية، وهكذا، فقط، تخدم اسرائيل مصالح شعبها. ولذلك فنحن ندعو كل انصار السلام في اسرائيل واصحاب القدرة على التفكير الواقعي المسؤول الى تصعيد النضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. فتلك هي المصلحة، وتلك هي ضمانة المستقبل!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

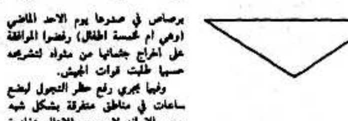
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محاكمة (٢٠٠) مواطن في الضفة بتهمة «خرق حظر التجول»

● سلطات «الادارة المدنية» تستغل توزيع الكمامات لجباية الضرائب ●



● القدس - مكتب «الاتحاد» - للمرة الاولى منذ وقوع الاحتلال يتوقف رفع آذان الصلوات الخمس في كافة انحاء مدينة نابلس (٣٥ مسجدا) ومخيماتها وعدد كبير آخر من المساجد في منطقة الخليل وبعض المناطق الاخرى وذلك منذ اسبوع كامل (الجمعة الماضي).

هذا ولا تزال فلسطين، باستثناء القدس، تخضع لاوامر حظر التجول المشدد وتجوب مجنزرات عسكرية العديد من المواقع في الضفة والقطاع التي تشهد تواجدا عسكريا مكثفا.

وعلم ان ذوي الشهيدة لبنى ناصر سعيد القدح (٢٤ عاما) التي قتلت برصاص في صدرها يوم الاحد الماضي (وهي ام لخمسة اطفال) رفضوا الموافقة على اخراج جثمانها من مثواه لتشريحه حسبما طلبت قوات الجيش.

وفيما يجري رفع حظر التجول لبضع ساعات في مناطق متفرقة بشكل شبه يومي الا انه لا يسمح للاهالي بمغادرة حيهم او مخيمهم او قريتهم للوصول الى المراكز التجارية الكبيرة كما لا يسمح لشاحنات الخضار، على قلتها، بالوصول الى مراكز المدن او الاسواق المركزية مما حرم الاهالي من التزود بهذه المواد اضافة الى الخسائر الفادحة التي لحقت بالمزارعين وبخاصة في الاغوار وفي قطاع غزة، وكذلك تضرر اصحاب المواشي ومربي الدواجن بسبب فقدان الاعلاف. ومن المعروف في هذا الاطار ان رفع حظر التجول في القطاع يسري على النساء فقط.

من ناحية اخرى فقد كشفت مصادر عسكرية انه جرت محاكمة (٢٠٠) مواطن في الضفة بتهمة خرق اوامر حظر التجول. وفي هذا الاطار علم ان جنود الاحتلال انهالوا بالضرب المبرح قبل يومين على الشاب منتصر توفيق صلاح (١٩ عاما) في مدينة (طولكرم) وقد نقل الى مستشفاها وهو مصاب بكسور في ساعديه الاثنين.

وعلى صعيد توزيع الكمامات الواقية للغازات التي وزعت بضع مئات منها في مناطق رام الله وقلقيلية وبيت لحم، قالت مصادر محلية ان سلطات «الادارة المدنية» في رام الله تستغل عملية التوزيع لجباية الضرائب وحتى اعتقال البعض، وافادنا المواطن صبحي محمد سعيفان من قرية كفرمالك والذي يقطن رام الله منذ (٣٠) عاما انه لم يتمكن من الحصول على كمامة هو وزوجته بذريعة ان عنوانه في بطاقته هو قريته اضافة الى مدينة رام الله وان التوزيع يقتصر على اهالي المدينة فقط! وتجدر الاشارة الى ان من تقل اعمارهم عن (١٥) عاما لا يتلقون كمامات.

الدمقراطي العربي يندد بالعدوان على شعب العراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر الحزب الدمقراطي العربي، في بيان صحفي خاص، عن قلقه الشديد من تفجر الصراع الدموي في منطقة الخليج الذي حل في اعقاب بدء العدوان الامريكي على العراق. وندد الحزب بالهجمة الشرسة على شعب العراق وطالب بوقف اطلاق النار فورا وعدم تعريض حياة المدنيين للخطر. كما طالب الامم المتحدة بأن تأخذ دورها في حفظ السلام، وذلك بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ قرار يلزم كافة اطراف النزاع بوقف اطلاق النار، والاعلان عن عقد مؤتمر دولي لحل كافة الصراعات في منطقة الشرق الاوسط والتعامل مع كل قضايا المنطقة على قدم المساواة وحسب قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

كذلك طالب الحزب بانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج وبأن تعيد الدول العربية والاسلامية المساندة للتحالف الامريكي النظر في مواقفها المتعارضة مع اماني الشعب العربي والامة الاسلامية.

الكنيست تستأنف النقاش حول حرب الخليج يوم الاثنين القادم

● نفاع: أثمن تعويض للشعب الاسرائيلي الان هو السلام ● بن اليسار يهدد الفلسطينيين بالاقتصاص من موقفهم جراء الحرب ●

●القدس - لمراسلنا البرلمان - «ليس للولايات المتحدة الحق بأن تنصب نفسها قاضيا دوليا وأيديها ملطخة بدم العديد من شعوب العالم وجاءت قواتها لاستعباد الشعوب وليس لتحريرها» - هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع خلال كلمته في جلسة الكنيست امس والتي بحثت خلالها ازمة الخليج. وشاركت في النقاش معظم الكتل البرلمانية.

وقال نفاع في كلمته «بأن أثمن تعويض للشعب الاسرائيلي اليوم هو السلام الذي يؤمن حياة هادئة وطبيعية وبدون تهديد بالصواريخ والحاجة للاحتماء بالغرف المحكمة والكمامات الواقية».

واضاف نفاع «لقد دخلت حرب الخليج الى كل بيت في اسرائيل». وطالب الحكومة بعدم الرد العسكري على عملية اطلاق الصواريخ الاسرائيلية على اسرائيل والعمل على حصر الحرب ومنع انتشارها.

ودعا الولايات المتحدة وحلفاءها لوقف اعتدائهم على العراق.

وأكد نفاع موقف الجبهة والذي يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل جميع النزاعات في المنطقة وعلى رأسها النزاع العربي - الاسرائيلي ودعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال نفاع انه يجب تفهم الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج والذي جاء نتيجة لعدة عوامل اهمها الاحباط من عدم حل القضية الفلسطينية خلال السنوات الماضية وتجاهل الاسرة الدولية لتطبيق قرارات مجلس الامن بموجب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الامر الذي جلب الكوارث وادى الى وقوع الضحايا الابرياء وقد يؤدي اذا استمر الى وقوع حروب مدمرة في المنطقة كلها.

وفي نهاية خطابه قال نفاع بأن الخروج من هذه الدوامة يحتم العمل فورا لنزع السلاح غير التقليدي من المنطقة بأسرها وتحت رقابة دولية. وطالب حكومة اسرائيل بالاعلان عن استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبهذا تمنع انتشار واتساع الحرب في الخليج وتصل لاحلال السلام العادل في منطقتنا.

وتحدث عضو الكنيست شمعون بيرس فقال «نتضامن مع جميع اهداف التحالف ضد العراق ونحن مستعدين للمساهمة بكل ما نستطيع لكي ينتصر هذا التحالف انتصارا كبيرا وسريعا وبأقل عدد من المصابين».

وأضاف ان الرئيس بوش يستحق التقدير وبأن دولة اسرائيل يجب ان تساهم في عدم تفتيت التحالف القائم.

وأما النائب الياهو بن اليسار (ليكود) فقال: لن نغفر لصدام حسين ما سببه لسكان المنطقة. واضاف «سنتذكر ايضا موقف الفلسطينيين في هذه الازمة لذلك يجب ان تكون اية تسوية موافقة لسياستنا واهدافنا».

وقال «ان الفلسطينيين وقعوا في نفس الخطأ الذي وقعوا فيه طيلة فترات الصراع ونتج عن ذلك خسارتهم لكل شيء».

واضاف: «لا شك فيه بأن دولة اسرائيل سترد على اعتداءات صدام ويوجد قرار بذلك ولكن التوقيت لم يحدد».

واشتركت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) بالنقاش وقالت بأنه يجب ان يعطى اعضاء الكنيست معلومات اكثر عن الازمة. وانتقدت رئيس الحكومة لعدم وجوده او اي من الوزراء في الكنيست في اثناء بحثها لهذا الموضوع الهام.

واما النائب دراوشة فطالب الامم المتحدة بالتدخل لايقاف الحرب وطالبها بالعمل لحل جميع الصراعات في المنطقة بشكل تدريجي حيث تنسحب جميع القوات الغربية من الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت وانسحاب السوريين من لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة.

وشارك في النقاش وزير الشرطة روني ميلو فقال بأن واجب حكومة اسرائيل هو حماية مواطنيها وهي ستعمل ذلك بقوة وبحكمة.

وقررت الكنيست في نهاية النقاش استئنافه يوم الاثنين القادم.

ابراهيم نمر حسين

● تتمة من ص ١ ●

للمواطنين العرب في منطقة الشمال. ولم تدل الاذاعة بأية ايضاحات أخرى.

ومن المعروف ان سلطات الجيش تتكتم على المواقع المحددة لسقوط الصواريخ باستثناء مرة واحدة وحيدة، أمس الاربعاء، أعلنت خلالها هذه السلطات أن منطقة سقوط الصاروخ كانت مدينة رمات غان.

البيان رقم (١٨)

● تتمة من ص ١ ●

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان طيران القوات المعتدية واصل صباح اليوم الخميس غاراته على مدن عديدة في جنوب شرقي العراق على مقربة من الحدود مع ايران.

وتحدثت الوكالة عن غارتين شنتا خاصة على مدينة البصرة الكبيرة. وبحسب الشهادات التي جمعتها الوكالة فان ما لا يقل عن (٢٨) طائرة للقوات المعتدية ضد العراق اشتركت في هذه العمليات.

واوضحت الوكالة الايرانية ان قصف الدفاع الجوي العراقي كان يسمع من مدينة خرمشهر الايرانية الواقعة على بعد (٤٠) كيلومترا من البصرة على الضفة الاخرى من شط العرب.

العراقيون يتدربون

● تتمة من ص ١ ●

المسلحة (معظمها طائرات مدنية تم تحويلها) وطائرات الانذار المبكر «اواكس» وهي الطائرات الاضعف للقوات المتحالفة.

وطائرات الوقود تسمح للمقاتلات بأن تقوم بمهمات في عمق الاراضي العراقية بينما تتولى «الأواكس» اطلاق انذار مبكر عن الهجمات المعادية وهي قادرة على تنسيق حركة المقاتلات الالفين للقوات المتحالفة في الوقت نفسه.

ونقلت الوكالة عن قائد احدى الطائرات التي تتولى تزويد المقاتلات جوا بالوقود، اللفتنانت كيث هويت (٤٠ عاما): «اننا نعلم طبقا لمعلومات اجهزة الاستخبارات ان المقاتلات العراقية تتدرب على رمايات وهمية على الطائرات المدنية العراقية».

واعترف الضابط البريطاني: «اننا حتى الان لم نهاجم من المقاتلات العراقية ما كنا نرغب في مهاجمته منها». وقال ان الرئيس العراقي، صدام حسين «يحتفظ بها لغرض آخر وربما يقرر فجأة ان يهاجم بعض الاهداف الجوية للقوات المتحالفة الاكثر تعرضا كالاواكس وطائرات الوقود».

ويذكر ان سرب الطائرات البريطانية «في. سي ١٠٠» التي تزود المقاتلات الثلاثة «تورنادو» بالوقود متمركز قرب الحدود العراقية لكي يسمح لهذه المقاتلات بأكبر مدى ممكن من عملياتها.

وتحلق الطائرات البريطانية «في. سي ١٠» وطائرات «الأواكس» البريطانية على طول الحدود العراقية.

عرفان.. وليس عرفات!

● عرفان داهود ●

● في الخبر الذي نشر امس، عن عطر المجلس المحلي الجديد في دبورية ورد اسمه خطأ: عرفات داهود. والصحيح ان اسمه عرفان. فاقتضى التنويه.

مجلس الأمن يجتمع في الساعات الـ ٢٤ القريبة لبحث الحرب في الخليج

● الدعوة لانعقاد المجلس صدرت عن دول «اتحاد المغرب العربي» ●
الرئيس الفلسطيني يطلب عقد اجتماع طارىء لرئاسة حركة عدم الانحياز

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي، خلال الـ - ٢٤ ساعة المقبلة، اجتماعا لبحث حرب الخليج ووقف اطلاق النار فورا تجنبا لحرب اشد تدميرا.

وكانت دول اتحاد المغرب العربي الخمس (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) طلبت، امس الاربعاء، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج.

وسلم ممثلو الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس في الامم المتحدة رسالة بهذا المعنى الى الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير زائير، باخبيتي اوبتو نزنتشيا.

ويؤكد العديد من الدبلوماسيين العرب انهم حصلوا على دعم سبعة من دول عدم الانحياز في مجلس الامن (ساحل العاج كوبا الاكوادور الهند اليمن زائير زيمبابوي).

وكان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اتفقوا امس الاول الثلاثاء، في طرابلس على مبدأ دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

وكان اتحاد المغرب العربي ينتظر جوابا من الرئيس العراقي، صدام حسين، حول اقتراح الملك المغربي الحسن الثاني، الذي ابلغه اياه السبت الماضي حول استعداد دول المغرب العربي لنشر قواتها في الكويت والمشاركة في اية خطة سلام لانهاء المعارك.

وأوضح مصدر دبلوماسي عربي ان دول اتحاد المغرب العربي تعتزم ان تثير، في هذا الاجتماع المرتقب، مسألة مجال تطبيق القرار (٦٧٨).

وأشار المصدر ذاته الى ان هذه الدول تعتبر ان الولايات المتحدة والدول الاخرى المتحالفة معها قد تجاوزت ما حدده القرار (٦٧٨).

وفي السياق ذاته اتهم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الادارة الامريكية وبعض الدول العربية بافشال الجهود الجزائرية الرامية الى تسوية ازمة الخليج سلميا وتجنيب المنطقة الحرب المدمرة.

وكشف الرئيس الجزائري انه حاول قبل بدء النزاع ان يحصل «وبصفة شخصية» من الرئيس الامريكي، جورج بوش، على «اتفاق سري» لعقد مؤتمر دولي للسلام حول نزاعات الشرق الاوسط الا انه لم ينجح في ذلك.

واعتبر ان رفض الرئيس الامريكي استقباله في واشنطن قبل يومين من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق من اجل الانسحاب من الكويت «اهانة» للجزائر.

وقال بن جديد في رسالة وجهها الى الامة لمناسبة افتتاح الدورة الاستثنائية للجمعية الشعبية الوطنية المخصصة لبحث حرب الخليج ان الجهود الجزائرية كانت متطابقة مع اربعة نصوص سلمية كانت المجموعة الاوروبية عرضتها على الجزائر قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة.

واكد الرئيس الجزائري ان «القوات المعتدية على العراق تجاوزت التفويض الذي اعطتها اياه الامم المتحدة واتخذت من «تحرير الكويت» ذريعة لتدمير العراق». واوضح «انه فخ نصب للعرب منذ بدء الحرب الايرانية - العراقية».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب رسميا، امس الاربعاء، اجتماعا «طارئا» لمكتب رئاسة حركة عدم الانحياز لبحث «اخطار الحرب المدمرة» على العراق.

وكلف عرفات المبعوث اليوغوسلافي الخاص، «دراغوسلاف بيجيتش»، لدى استقباله له في تونس مساء امس بنقل هذا الطلب «الرسمي» من منظمة التحرير الى رئيس دولة يوغوسلافيا التي ترئس حركة عدم الانحياز حاليا.

واضافت «وفا» ان المنظمة اوضحت ان مثل هذا الاجتماع يفرض نفسه نتيجة «الخطة الامريكية الهادفة الى تدمير البنية الاساسية والاقتصادية للعراق الشقيق في خرق واضح لقرارات مجلس الامن» الدولي.

وتناول اللقاء بين عرفات ومبعوث وزير الخارجية اليوغوسلافي «النتائج الخطرة للعدوان الامريكي - الاسرائيلي - الاطلسي» على العراق و «مخاطر توسعه».

وقالت «وفا» انه تم خلال اللقاء التوصل الى اتفاق «تام» حول ضرورة ان تقدم دول حركة عدم الانحياز «مبادرة سياسية» لوقف الاعمال الحربية و «حلا سلميا لجميع مشكلات المنطقة».

وقال عرفات في حديث لصحيفة «الحرية» التونسية، امس، ان الحرب بين العراق والدول المعتدية قد تمتد لتشمل دولا اخرى في الشرق الاوسط منها اسرائيل والاردن ولبنان وسوريا وتركيا وايران.

وبخصوص تطورات الحرب اعرب عرفات عن ثقته في قدرة العراق على الصمود. وقال ان بغداد مستعدة بحسب معلوماته بشكل جيد لمعركة طويلة الامد يتعين عدم الاستهانة بتقديرها.

وعلى صعيد آخر ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية، دانيال برنار، امس الاربعاء، ان فرنسا ترى ان المبادرة التي اعلنتها دول اتحاد المغرب العربي الى مجلس الامن الدولي لوقف حرب الخليج لم تأت في الوقت المناسب؛

وردا على سؤال حول قرار دول المجلس الخمس بمطالبة مجلس الامن «وقف حرب الخليج واعطاء فرصة للحلول السلمية» ذكر برنار بموقف فرنسا المتمثل في «انه من السابق لأوانه القيام بعمل دبلوماسي او ان الوقت قد فات لذلك». واضاف ان مثل هذا العمل سيكون مستحيلا طالما لم يعلن العراق انسحابه التام من الكويت.

● الشاذلي بن جديد ●

● ياسر عرفات ●

دمشق تعلن رفضها لأي رد اسرائيلي على الصواريخ العراقية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - انكر وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاربعاء، على اسرائيل حق الرد على الصواريخ العراقية التي اطلقت عليها بدون ان يوضح موقف سوريا في حالة حدوث مثل هذا الرد.

وقال سلمان، ردا على سؤال لاذاعة «مونت كارلو» بشأن «شرعية» الرد الاسرائيلي، ان «الكل يعلم ان اسرائيل في حالة حرب مع الامة العربية. فهي دولة معتدية تحتل الاراضي العربية وليس من حقها التذرع بأي شيء فهي تمارس العدوان يوميا».

واضاف الوزير السوري «ان القرار في موضوع الحرب العربية الاسرائيلية هو قرار عربي وليس من حق بلد عربي الانفراد بأي عمل يتعلق بهذه القضية القومية».

وذكر سلمان بأن بلاده طلبت من العراق الانسحاب من الكويت لوقف «الحرب التي ثبت انها مؤلمة وضارة للعرب جميعا». واكد مجددا موقف دمشق المؤيد لتطبيق قرارات القمة العربية (التي عقدت في القاهرة) التي تطالب بانسحاب العراق من الكويت وقرارات مجلس الامن «التي تجيز للمعتدى عليه والدول الاخرى العمل لازالة العدوان».

مع الاحداث

القوى الوطنية العربية : المهمة العاجلة - وقف العدوان!


● خالد محيي الدين ●

□ بالاضافة الى المد الجارف من المظاهرات الشعبية في العالم العربي، في الاردن والسودان وليبيا وتونس والمغرب ولبنان، يتفق الجميع على ان هنالك غضبا لاهبا بين كل الشعوب العربية ينذر بانفجار هائل.

وليس صدفة ان مستشاري الرئيس بوش يحذرون من انهيار كل المصالح الامريكية في المنطقة العربية، حتى لو خرجت امريكا منتصرة من الحرب.

بالاضافة لهذا هنالك تحرك واسع جدا للاحزاب والنقابات والمنظمات السياسية والشبابية والنسائية في العالم العربي وكلها تدعو الى النضال الشعبي، عربيا وعالميا، لاسقاط العدوان الامريكي، الاطلسي على العراق.

ومن المهم ان نلاحظ مجمل الموقف العام للاحزاب والقوى الوطنية والثورية. فالحزب الشيوعي المصري مثلا، ومثله حزب التجمع المصري، يطالب اولا وقبل كل شيء بوقف العدوان الامريكي وافشاله فشلا كاملا. ولكنه يطالب ايضا، باعادة القوات المصرية فورا من السعودية، وبحل مشكلة الخليج حلا سياسيا سلميا، في اطار جامعة الدول العربية بما يضمن انسحاب العراق من الكويت واحترام سيادة واستقلال هذه الدولة.

كذلك تشير القوى الوطنية والثورية العربية بحق، الى الازدواجية في موقف الولايات المتحدة والشرعية الدولية عموما، التي تضغط في سباق مع الزمن لوقف احتلال العراق للكويت وتدلل الاحتلال الاسرائيلي وتدعمه سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

ان المعركة العنيفة الجارية الان يجب ان تكون حصيلتها انهيار العدوان الاستعماري لان كل مكسب للقتلة وقطاع الطرق الاستعمارية ليست انتصارا للشرعية الدولية. كما ان انهيار العدوان يجب ان يكون مدخلا لحل كل مشاكل الشرق الاوسط حلا عادلا وسلميا، وفي مقدمتها اهمية وقدما القضية الفلسطينية.

لقد أعلن خالد محيي الدين مساء امس ان مشاكل الشرق الاوسط جميعا تشابكت وتداخلت وتمازجت بحيث تنطرح الان متجمعة على بساط البحث العالمي، والمسؤولية تجاه سلام هذه المنطقة وسلام العالم - كما قال - تتطلب رؤية شاملة متكاملة وحلا شاملا ومتكاملا وعادلا».

الرئيس اليمني: المعركة ستكون طويلة!

● الحرب التي تشنها الولايات المتحدة تستهدف تدمير العراق وقدراته ●

● صنعاء - و.ص.ف - شجب الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، المؤامرة التي تحيكها الولايات المتحدة على العراق وأكد تضامنه مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الوحشي الذي يتعرض له.

وفي مؤتمر صحافي في صنعاء اعتبر العقيد صالح ان «الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على العراق لا تهدف الى تسوية مشكلة الكويت بل الى تدمير العراق وقدراته».

واضاف ان «الهجوم على العراق على عكس قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج لا يهدف اطلاقا الى تحقيق الانسحاب من الكويت بل يدل على مؤامرة امريكية واعتداء متعمد على العراق وقدرته الاقتصادية والعسكرية».

وبعد ان شبه هجوم القوات المتحالفة بـ «الحملات الصليبية على العرب والمسلمين» اعرب الرئيس اليمني عن ثقته «بمقاومة العراق رغم عدم التوازن في القوى في المعركة» التي أكد انها «ستكون طويلة».

وأكد الرئيس صالح من جهة اخرى «رفض اليمن لغزو الكويت» مشيرا الى ان بلاده «ليست ولن تصبح طرفا في حرب» الخليج.

وشدد على تصميم اليمن على «مواصلة مساعيها لاعادة السلام الى المنطقة داعيا الولايات المتحدة وحلفاءها الى مراجعة حساباتهم والاستجابة الى نداءات وقف الحرب التي تهدد السلام والامن الاقليمي والدولي».

واخيرا حيا الرئيس اليمني حياد ايران في حرب الخليج واعرب عن الامل في ان «لا تصبح تركيا الدولة الثلاثين في التحالف المعادي للعرب والمسلمين».

٤٥ حزبا سياسيا في امريكا اللاتينية تدعو الامم المتحدة الى تحقيق وقف اطلاق النار في الخليج

● مكسيكو - «و.ص.ف» - طلب المؤتمر الدائم للاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية والذي يضم (٤٥) حزبا من المنطقة من الامم المتحدة، الليلة الماضية، الامر بوقف اطلاق النار دون تأخير في الخليج وذلك في ختام اجتماع استمر يومين للجنة تنسيق المؤتمر في مكسيكو.

واشار مسؤولون في المؤتمر، خلال مؤتمر صحفي، الى ان وقف المعارك يجب ان «يؤدي الى اجراء مفاوضات حقيقية لاقرار سلام عادل ودائم» في المنطقة.

ورأى ممثلو الاحزاب ان ايجاد «حل شامل» لازمة الخليج يستند الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وكذلك «احترام قرارات الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني» وحق دول المنطقة في حدود آمنة.

جرح ثلاثة عناصر من ميليشيات لحد العميلة

● راشيا - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل، ان ثلاثة من افراد هذه الميليشيات التابعة لاسرائيل اصيبوا بجروح في هجوم شنه، امس الاربعاء، في جنوب لبنان مقاتلون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها جورج حبش.

وكانت الجبهة الشعبية قد اعلنت في بيان لها في بيروت امس الاربعاء انها قامت بتفجير لغم عند مرور ناقلة جند تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي على جبهة كفرفالوس في منطقة جزين الخاضعة لسيطرة هذه الميليشيات.

البابا يوحنا بولس الثاني يعرب عن تضامنه مع المدنيين من ضحايا جميع عمليات القصف في الخليج

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، عن تضامنه مع ضحايا القصف من المدنيين سواء في اسرائيل او في العراق وجميع الدول الاخرى المشاركة في نزاع الخليج.

واعرب البابا، متوجها الى ابناء كنيسته الذين تجمعوا للاستماع الى قداس الاربعاء في الفاتيكان، عن «تضامنه مع الذين تعرضوا للقصف المؤسف في اسرائيل في الايام الماضية» مضيفا انه يشعر بأنه «قريب ايضا من سكان العراق والدول الاخرى المشاركة في النزاع الذين يتعرضون ايضا لمحن رهيبة».

واضاف البابا «في الوقت الذي يجري فيه اللجوء الى العنف مع عواقبه المأساوية والمؤلمة في الخليج وفي دول البلطيق اطالب بإزالة هذه المعاناة مع التفكير في المقام الاول في كل الذين قتلوا وفي اسرى الحرب وكل الضحايا المدنيين الكثيرين».

وطلب البابا من الحاضرين «الصلاة والتضحية الدائمين لكي يلهم الله الكل مشاعر السلام والرغبة في الحوار و المساعدة على ايجاد حلول جديرة بالانسانية».

عدد اللاجئين في الشرق الاوسط سيبلغ (١،٥) مليون شخص

● برلين - «و.ص.ف» - ذكر والتر كوبسر، ممثل المانيا في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ان هذه المنظمة الدولية تقدر بأن عدد الذين سيجتمعون في مخيمات اللاجئين في الشرق الاوسط سيصل الى «١،٥» مليون شخص.

وأوضح في مقابلة نشرتها صحيفة «دريندنر مورغن بوست»، امس الاربعاء، ان اللاجئين هم بمعظمهم «عمال مغتربون من المصريين والسودانيين والباكستانيين الذين يريدون العودة الى بلادهم».

واضاف ان تمويل عودة هؤلاء الاشخاص الى بلادهم «يستلزم مبالغ ضخمة».

وقد رصدت الامم المتحدة مبلغ (١١٦) مليون دولار للاشهر الثلاثة الاولى من النزاع وخاصة من اجل اقامة المخيمات لاستقبال اللاجئين في سوريا والاردن وايران وتركيا.

واشاد كوبسر بموقف اليابان التي قال انها دفعت (٣٨) مليون دولار حتى الآن للاجئين في المنطقة. ولكنه انتقد موقف المانيا وقال ان المساعدة المالية من بون «هي صفر حتى الآن حسب معلوماتي».

لـكـي نـهـدأ ونـمـضـي الـوقـت

● يبدو لي ان وضع الاولاد هو الاصعب في هذه الايام. فمطلوب منهم مجابهة مخاوفهم وضغوط والديهم وانقطاع الصلة مع زملائهم، وخروجهم من الاطار الطبيعي وتأثير الملل، والأن بالذات، وكأنما للاغاظة، فقد صارت مكروهة عليهم افلام الفيديو والاشرطة والالعاب والقصص. فكيف يمكن ان نساعدهم ونساعد انفسنا على تزجية الساعات الطويلة والمتوترة.

□ - يرغب الاولاد في تقديم المساعدة في البيت وهذه فرصتهم. قدموا لهم ما يساعدون به حسب اعمارهم. للصغار ممسحة غبار، للذين اكبر منهم مكنسة، وللاكبر دعوا لهم غسل الاطباق ومسح المصطبة وتلميع الادوات الفضية والنحاسية، وازالة الغبار العالق بأوراق الاصص، والطبخ وغير ذلك.

من المتاح ترتيب الخزائن والثياب والالعاب والاواني والجوارير والاحذية وغيرها، فدعوهم يرتبوا ذلك وحدهم او بالتعاون معكم.

□ - النشاط الجسماني يهدىء ويساعد على تمضية الوقت، ويعزز ثقتهم بنفسهم، ويمنحهم احساسا بالمشاركة. بعد هذا النشاط يفرح الاولاد اضافة الى انهم يهدأون ويصبحون اكثر استعداداً للقراءة او لسماع القصص.

□ - هذه فرصة مناسبة لتهوية الالعاب المكدسة اسفل الكومة، والتي مضى عليها زمن طويل لم تمس.

□ - من الممكن مبادلة الالعاب واشرطة الفيديو مع اولاد الجيران، فالاولاد يحبون التسلي بأشياء جديدة ليست موجودة في بيوتهم.

□ - الرسم، القص، اللصق، التسجيل في دفتر يوميات وكتابة رسائل هي فعاليات مهدئة ومزجية للوقت. ومن الممكن دمج عدة فعاليات معا: قص صور من الجرائد والمجلات ولصقها على اوراق، ومن ثم تأليف قصة مناسبة شفهيا او كتابيا، طبقا للسن.

□ - ان التلاميذ يستطيعون تمضية جزء من الوقت في القراءة، وهنا ايضا يمكن تبادل الكتب مع الجيران.

□ - في الغرفة المحكمة من المستحسن تحضير اوراق رسم وقص، والوان، ومقص، وادوات كتابة، وكتب للقارئين بأنفسهم، وكتب اخرى لتصفح الصغار. تفضل الكتب المعروفة لديهم، وهكذا يستطيعون ان يحكوا القصة في داخلهم. ومن المفضل كذلك ادخال العاب خفيفة الى الغرفة، لا تتطلب تفكيرا او تركيزا تفتقدها في هذه اللحظات، مثل اوراق الشدة على انواعها. فألعاب الشدة مناسبة جدا ولا تتطلب متسعا من المكان. ومن الممكن اعطاء الاولاد اوراق شدة الكبار وافساح المجال لهم ان يلعبوا «الحرب».

□ - كتمرين اول لتهدئة الاولاد، بعد تثبيت الكمامات، يمكن جماعيا، اداء حركات اغنية «للهيتي زوايا ثلاث» والعودة الى هذه الاغنية في كل عملية تثبيت للكمامات تجعل منها اجراء احتفالياً مهدئاً.

عن صحيفة «دفار» (٩١/١/٢٣)

خبر اكاديمي

اول دكتوراة عن الانتفاضة بالانكليزية

● نال الكاتب الفلسطيني محمود الخطيب، مدير تحرير «شؤون فلسطينية»، درجة الدكتوراة في العلوم السياسية، بتقدير «جيد جداً»، من جامعة باسيفيك وسترن، في لوس انجلوس - كاليفورنيا، على بحثه «الانتفاضة الفلسطينية، الخلفيات والعوامل والنتائج».

يقع البحث في ٣٠٠ صفحة، ويتألف من جزءين. في الجزء الاول (الثلاثة فصول)، تناول الكاتب بالتحليل العوامل بعيدة المدى التي افرزها الاحتلال الاسرائيلي للضفة الفلسطينية وقطاع غزة ودور هذا الاحتلال في خنق الحياة الاجتماعية والثقافية للفلسطينيين، والاستعمار الاقتصادي في المجالات كافة، الزراعية والصناعية والتجارية وقوة العمل، ثم ركز، اخيرا، على اجراءات القمع السياسي الاسرائيلي ومقاومة الفلسطينيين لهذه الاجراءات.

في الجزء الثاني (اربعة فصول)، تم تحليل العوامل غير المباشرة، والعوامل الفورية التي ادت الى اندلاع شرارة الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة، ثم تشكيل القيادة الموحدة واللجان الشعبية والبنية التحتية للانتفاضة واساليب المواجهة التي يستخدمها رماة الحجارة ضد القوات الاسرائيلية. بعد ذلك، تناول الكاتب الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في الداخل، وخلص الى تحليل النتائج التي تحققت في المجالات المحلية، والاقليمية، والدولية، والمبادرات السياسية التي طرحت خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الانتفاضة.

البحث وضع باللغة الانكليزية، وسيسجل على ميكروفيلم، كمرجع للدارسين والباحثين في شؤون القضية الفلسطينية، في «مكتبة الجامعات الدولية للميكروفيلم»، في مكتبة الكونغرس.

بين المحرر والكتاب

● الى «الكاتبة الصغيرة» من الناصرة.

ايتها الاخت، وصلتني رسالتك اللطيفة، في اوائل هذا الشهر، مصحوبة بالقصة التي كنت قد طلبت منك ارسالها كي اتمكن من ابداء رأيي فيها. وكنت اود ان يصلك ردي هذا في غير هذه الظروف، لكن، ليس لنا الا ان نعمل من اجل ايقاف العدوان الامريكي على اطفال العراق ونسائه ومقدراته، ومن اجل ان يحل السلام في بلادنا وفي العالم.

اختي العزيزة،

في قصتك كثير من الافكار الجيدة، واعتقد ان لديك امكانية الكتابة، لكنك بحاجة الى امتلاك الوسائل والاساليب الفنية، التي تتأتى عن طريق المطالعة المثابرة لمجموعات القصص الحديثة. ومن اجل ان احدد مواطن قلة التوفيق في قصتك اشير الى ما يلي:

١ - في قصتك تطويل في التفاصيل لدرجة تضيع معها الفكرة الاساسية. ٢ - في ثنايا قصتك تتراءى ملامح قصة أخرى، لم يكن مبرر لولوجها. ٣ - لا ادري لماذا تلاحقين اشخاص قصتك حتى النهاية بكافة الدقائق والتفاصيل ولا تدعين للقارىء فرصة التخيل والتفكير. ٤ - نهاية قصتك غير منسجمة مع الافكار والمضامين الاساسية فيها. ٥ - في القصة بعض الاخطاء اللغوية والنحوية.

اخيرا:

قد لا تغني هذه الملاحظات الموجهة عبر الصفحات عن زيارتك لمكتب «الاتحاد»، لتوضيح هذه الامور ونحن نرحب بك وبغيرك من شبان وصبايا شعبنا الذين يتمتعون ببعض المواهب.

والى اللقاء.

سياسة في لون آخر

الآن اذ نرى ان الشعب، واخيرا، موحد يمكن التمتع بالعزلة

شمير يحفظ لنفسه حق الرد على المدائح والاطراءات التي اغدقت عليه (من طرف المعارضة) في الوقت والموعد المريحين له ولا شك انه سيرد!

كيف تتحصن في وجه المؤتمر الدولي

سكان المناطق (المحتلة) حصلوا على تخفيض المحكومية (ثلث) لسلوكهم الحسن

سكان المناطق المحتلة الخاضعون لحظر التجول لسلوكهم من ستة ايام «حصلوا» على يومين اضافيين من حظر التجول لسلوكهم الحسن ايام حظر التجول الاول.

تطوير كمامة خاصة للمتدينين الاصوليين

- مراسلنا للشؤون العسكرية يفيد ان اخصائيين نجحوا في تطوير كمامات خاصة للمتدينين الاصوليين (ذوي اللحى). لكن الكمامات موجودة، كما يبدو، في الولايات المتحدة، والا كيف يمكن تفسير ظاهرة سفر عدد كبير من المتدينين الاصوليين الى الولايات المتحدة.

الناطق بلسان الجيش يعلن

النصر على الابواب لذا يجب احكام اغلاق عارضة الابواب

دفار اخير يعلن
بدء عملية عاصفة الصحراء
المشاركة في العملية مقصورة على جنود سلاح الجو الاسرائيلي وافراد عائلاتهم
الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يعلن:
مع اعلان الناطق بلسان الجيش عن الانتصارات الامريكية في الخليج يجب وضع كمامة الغاز والدخول في نشوة مثلما اعتدتم سابقا.

اكاديمية اللغة العبرية تعلن:
عندما تنتهي الحرب ستسقط كلمة «سيناريو»

عودة الحياة الى مجراها الطبيعي
اصابة شابين عربيين في المناطق المحتلة.

التفجير الجوي الامريكي حَوّل ١٠ منصات صواريخ ثابتة الى ٣٠ منصة صواريخ متحركة.

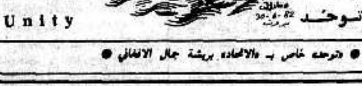


تعاطف كامل ليهود الشتات

في الصورة: الرابي من لوفافتش يحكم اغلاق غرفة بيته في بروكلين.

في اللحظة الاخيرة: الرابي لوفافتش اعطى تصريحا للامريكيين بالهجوم بالقنابل يوم السبت ايضا.

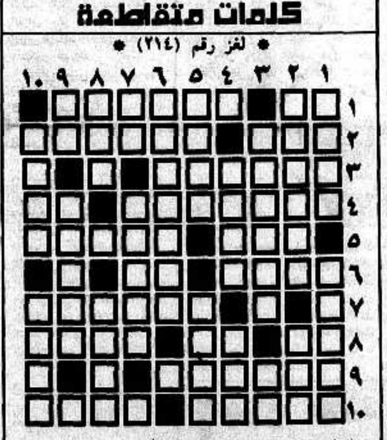
□ صور من بيروت - الصيف الحار □



● «توحد» خاص بـ «الاتحاد» بريشة جمال الافغاني ●

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢١٤) ●



افقيا:
١ - من القوائم (معكوسة) - اسلحة مدمرة
٢ - مكمل - عاصمة اوروبية
٣ - مدينة مصرية
٤ - عادات - للتآلف (معكوسة)
٥ - طارق - حجج
٦ - ضوء - مدينة محتلة
٧ - بلاد اشتهرت ببطولتها
٨ - حرب (معكوسة) - متشابهان - عسكري (معكوسة)
٩ - منطقة سعودية بترولية
١٠ - هجمة

عموديا:
١ - مدينة سعودية - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٢ - بحريون - تدور (معكوسة)
٣ - مناقضة - سجد
٤ - تنقصه عين (معكوسة) - وكالة انباء (معكوسة)
٥ - برق - شلل (مبعثرة)
٦ - رئيس عربي
٧ - احسان (معكوسة) - تلبس (مبعثرة)
٨ - ٢٤ ساعة - تنادى
٩ - سقط - حيوانات ضارة
١٠ - نائب جمهوري - صحيفة اسبوعية او شهرية

● حل لغز (٢١٣) ●

افقيا:
١ - ازمة الخليج
٢ - مقلين - ف.و.ا
٣ - دنا - ز.ف.و.ر
٤ - ي.ا.ف.ا.ي.و - صير
٥ - بلع - كوبا - بو
٦ - عن - لا - أمار
٧ - دالع - جة - فش
٨ - نبذ - تلق
٩ - سد - ديكلير
١٠ - بقصف - ازمير
١١ - السحاب - خندق

عموديا:
١ - الشيشي
٢ - زين العابدين
٣ - مدالع - قذ - فس
٤ - ف.ف - علي - حمد
٥ - امريكا - البق
٦ - ود - كلل
٧ - خبز - التجاب
٨ - كمامة - برق
٩ - يفرح - دمار
١٠ - جورج بوش - نور
١١ - روالد - رخ

حرب الاغنياء.. على الفقراء

* العراق ينجح في تجنيد فقراء العالم، بمن في ذلك اعداء الامس والمتحفظون * الولايات المتحدة تحاول ترجمة توازن القوى العالمي الجديد بشكل فوري * حكومات دول الخليج كالصحن الطائر فوق دولها *

● بقلم: عبدالله جبران ●

● لا شك في ان نتائج حرب الخليج هي ابعد بكثير من وجود دولة الكويت او عدم وجودها، وهي حرب تزداد فيها الصورة بروزاً يوماً بعد يوم، حيث تتجمع الدول الغنية باحتكاراتها وتكنولوجيتها المتطورة ووسائل اعلامها الالكترونية في جهة، ويجتمع الفقراء يوما بعد يوم وبأمكانياتهم المحدودة منددين بهذه الحرب.

لقد نقلت وسائل الاعلام انباء مظاهرات فقراء بنغلاديش والهند وايران والباكستان ودول المغرب العربي والاردن المنددة بالولايات المتحدة . وبالحرب، ومظاهرات في الدول الغربية نفسها ترفض سفك الدماء الذي يتم لمصلحة زيادة ارباح شركات النفط والاحتكارات. وهذه المعارضة ستزداد مع ازدياد الضحايا والتي لا تسقط طبعا لاجل عيون آل الصباح وانما لزيادة مليارات الاحتكاريين.

ان التقييم النهائي ما زال سابقا لاوانه. وسنحاول اعطاء تفسيرات للمواقف المختلفة بقدر ما اتضحت حتى الآن.

●● العراق

كشفت الحرب عن القوة العسكرية الكبيرة التي يتمتع بها العراق بمقاييس الشرق الاوسط والعالم الثالث. ولا شك في ان هذه القوة العسكرية هي نقطة الضعف الاساسية للعراق والتي اوقعته في هذا المأزق. فبعد ان صرف العراق عشرات المليارات على بناء هذه القوة، وبعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، بدأت اميركا واسرائيل ودول الخليج وغيرها تنتبه للخطر العراقي الذي ربما يهدد المصالح الغربية وانظمة النفط في الخليج والاحتلال الاسرائيلي. وهكذا بدأت السعودية والكويت بأوامر اميركية بالضغط الاقتصادي على العراق وطالبته بارجاع فوري لعشرات المليارات التي استدانها. واقامت اسرائيل العالم واقعدته حول الاسلحة العراقية والخطر العراقي، ووضعوا العراق في الزاوية لدرجة انه كان مضطراً «لسرقة بنك» على حد تعبير وزير الدفاع السابق رابين، والا عرّض نفسه للهلاك الاقتصادي والسياسي، وهذا التفسير لا يقصد بأي حال تبرير الاحتلال العراقي للكويت وانما شرح الدافع الاقتصادي العميق لهذا الاحتلال.

ان مجريات الايام الاولى للحرب فاجأت الكثيرين في الغرب. والاهم ان العراق يتميز عن كثيرين في الشرق الاوسط بأنه يعني ما يقول ولا يتردد بتنفيذ ما يراه ضروريا دون اي حساب للخسائر او تأنيب ضمير. وانه يحاول وربما ينجح في تجنيد فقراء العالم المدفوعين برفض التوزيع الظالم للثروات ورفض الاستغلال، ورفض تزيين مصالح الغرب الاستعمارية بالمبادىء والانسانية وهم الذين عانوا من هذا الغرب الاستعماري ويعرفون وجهه الحقيقي من خبرتهم. وبطبيعة الحال من الممكن ان يأخذ هذا التجنيد طابعاً قومياً او دينياً ويتميز «بالتسامح» مع التحفظات والعداءات السابقة على النظام العراقي.



●● الولايات المتحدة:

تريد الولايات المتحدة ترجمة اقتصادية وسياسية لتوازن القوى العالمي الجديد. والعالم الجديد الذي تريده الولايات المتحدة لا يأخذ شعوب العالم الثالث بالحسبان الا كعبيد يستخرجون خيرات بلادهم ويقدمونها للسادة الاجانب، لقد نجحت الولايات المتحدة في انتزاعها اعتراف الدول الكبرى بها كشرطية للعالم. وهذا الشرطي غير المهدد الآن لن يسمح بظهور انظمة تهدد مصالحه او متحدين جدد للاحتكارات مثل عبد الناصر وعبد الكريم قاسم وكاسترو وآخرين ممن ظهروا في الماضي. وطبعا تحاول الولايات المتحدة ترجمة قوتها العسكرية الحالية ايضا في توزيع الغنائم المتوقعة من الحرب وعلى حساب حلفائها.

●● بريطانيا:

بريطانيا عادت كبريطانيا العظمى التي عملت اساطيلها قبل قرون وذهب جنودها لاحتلال مناطق اخرى وسرقة خيراتها.

●● فرنسا:

ترددت فرنسا في مواقفها، فحاولت ان تبني في السنوات الاخيرة علاقات متزنة مع العالم العربي تقوم على التعاون والمصالح المتبادلة. ولكن فرنسا لم تنجح في بناء موقف اوروبي موحد مستقل وترددت في اتخاذ مثل هذا الموقف. وما ان اعلنت القوات الاميركية عن نجاحاتها الاولى حتى ركضت فرنسا لتشارك «بشجل» اولا في الحرب، ومحاولة ان لا تفقد حصتها من الغنائم المتوقعة. ولكن اتجاه تطور الموقف الفرنسي ستقرره التطورات السياسية في دول المنطقة واتجاه سير المعارك في الخليج.

●● اسرائيل:

ان الموقف الاسرائيلي من هذه الحرب واضح ومفهوم. فلقد بنت حكومة اسرائيل استراتيجيتها على اساس ان تكون اقوى عسكريا من الدول العربية مجتمعة. وهي ترى في العراق تهديدا لأمنها، خاصة وان العقلية الاسرائيلية الحاكمة لم تبن على اساس التناسق مع شعوب المنطقة وانما التعارض مع هذه الشعوب والتناسق مع الغرب والولايات المتحدة ورفض حل سلمي عادل يحفظ حقوق اسرائيل والشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

ومن ناحية ثانية وضعت حرب الخليج اسرائيل في وضع دقيق، فلأول مرة يتهدد العمق الاسرائيلي ومواطني الدولة لهذا الحد. والرد الاسرائيلي على الصواريخ العراقية لا يهدد فقط التحالف القائم في الخليج وانما يهدد هيبة اسرائيل العسكرية، ومن هنا التروي الاسرائيلي في تصميم هذا الرد. وليس فقط النصح الاميركي والمساعدات الاميركية التي ستضاف طبعا على فاتورة حرب الخليج. والظاهر حتى الآن ان اسرائيل ستجد نفسها متورطة في مرحلة ما في هذه الحرب المجنونة.

●● الاتحاد السوفييتي:

لا يمكن تفسير موقف الاتحاد السوفييتي فقط بأنه نتيجة لمشاكله الداخلية، فمع ان الاتحاد السوفييتي لا يشارك في الحرب ولكنه لا يرى في الولايات المتحدة وسيطرتها واستغلالها عدوا. انه يقف هذه المرة وربما لاول مرة في الازمات العالمية محايدا. وهذا الحياد يفيد معسكر الاغنياء مقابل الفقراء.

لقد دفع الاتحاد السوفييتي في الماضي من قوت ابنائه لنصرة حركات التحرر العالمية. وكلفته مبادؤه الكثير في مصر وكوبا وانغولا وفيتنام وغيرها. وكان هؤلاء الفقراء دائما بحاجة لمساعدة الاتحاد السوفييتي. ولم تأت له صداقتهم بمردود. وكما يظهر قرر المتنفذون اليوم في السلطة هناك ان يحاولوا مرافقة والمسعدين وحتى الآن حصلوا على قروض من السعودية بعدة مليارات من الدولارات. واستغلوا الظروف لمحاولة انهاء مشكلة دول البلطيق التي تحاول الانفصال. ولكن ما يمكن ان يربحه الاتحاد السوفييتي من هذا الوضع محدود. وربما توجد قوى فيه تشاركه معظم الاحزاب الشيوعية في العالم موقفها برفض الحرب الاميركية.

●● السعودية ودول الخليج:

اظهرت الازمة حكومات هذه الدول وكأنها في صحن طائر فوق دول الخليج ولكنه ليس جزءاً من ارضه وشعبه. فبينما يتمتع الغرب بنفط هذه الدول ورغد. تعيش شعوبها على الجمال. وحتى حصص الحكومات من ارباح البترول تعاد الى الغرب لتساهم في تصنيعه بدل تحويل المنطقة الى واحدة من اكبر التجمعات الصناعية في العالم.

لقد اشترت هذه الدول في الماضي اسلحة بعشرات المليارات ولكنها بقيت «دول قش» لا تستطيع ان تقوم بأي مبادرة او تحرك ودورها الوحيد هو كونها قناعا مع حطة ومسبحة يتستر بالاسلام وحكم الشريعة، وتلبسه الاحتكارات لاستغلال خيرات المنطقة.

●● سوريا:

حافظ الاسد ما زال يسعى «للتوازن الاستراتيجي حتى يحرر الجولان»، هكذا كان يقول لشعبه وما زال. ولكن هذه الحرب فضحته كنظام عاجز بلا اي مبدأ يستمر في سياسته التي انتهجها وقت الاعتداء الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢. وهذا النظام مهما فعل وضع علامة سؤال على امكانية استمراره وهو ينتظر حاليا دولارات النفط لاخراجه من ازمته الاقتصادية ومبادرة اميركية بعد القضاء على العراق تعطيه قسما من الجولان حتى يعود ليصور نفسه كمحرر بطل. ان احتمال تغير في الموقف السوري هو شبه معدوم. ولكن حتى مثل هذا التغير لن ينقذه وسيعرضه للضربات العسكرية. ولذا لم يبق امامه الا رفع مبادرات غير حقيقية لوقف القتال وبهدف «تبرئة ذمته» امام شعبه وشعوب المنطقة العربية.

●● مصر:

فقراء مصر مع العراق ونظام مصر مع اميركا. هكذا تنقل وكالات الانباء. النظام المصري بسن اسنانه، طبعا ليس ضد الحرب الاميركية وانما ضد المعارضين من ابناء شعبه، ومفتي الجمهورية اصدر فتواه بتأييد اميركا ومن معها. وقيادة الشرطة اعلنت مبارك بولاتها وقام استعداداتها لمواجهة اي طارىء. والصحيح ان التطورات في مصر نفسها غير واضحة وتتعلق بالفترة الزمنية التي تستمر فيها الحرب والاطراف المشاركة فيها. ولكن النظام المصري كالسوري ستهليه هذه الحرب عارياً مظهراً عجزه عن فهم الاخطار على المنطقة وشعوبها وخيراتها وعدم امتلاكه للقرار والمبادرة لحل الازمة واختياره بأن يكون جنديا مرتزقا في الخليج.

●● ايران:

ترى ايران في الحرب خطراً على توجهها المستقل وحفاظها على خيرات بلادها، وترى الهدف الحقيقي للحرب بعودة السيطرة على خيرات المنطقة ومقدرات شعوبها. من هنا تعلق ايران جراح حربها على العراق وتتناسى موقفها من رئيسه، منددة، كلاميا في هذه المرحلة، بالغزو الغربي للمنطقة.

ان الحرب الحالية ممكن ان تتعمق وتطول وربما ستكون نتائجها وخيمة جدا ليس على المنطقة فحسب وانما على العالم بأسره. والحل الوحيد الممكن والذي يحافظ على ارواح الابرياء ويوقف الكارثة هو حل سلمي على اساس الاعتراف بالحقوق الشرعية لجميع شعوب المنطقة. وربما يكون مثل هذا الحل مناسبة لاسرائيل، والتي لم تدخل الحرب مباشرة بعد حتى الآن، بأن تندمج في الشرق الاوسط وتستفيد من خيراتها وتزدهر مع تطوره.

ولكن من الواضح ان الاجواء الحالية لا تسير بهذا الاتجاه وانما بالاتجاه استمرار العداء والقتل والهدم ولمرحلة معينة قادمة.

يمين.. شمال.. يمين!

● نسيم ابو خيط ●



●هذا هو الايقاع الجاري في البلاد: يبدأ باليمين وينتهي به. اما اليسار فيختفي، فجأة، كلما دعا نفير الحرب الزبائن، حتى وإن كانت الحرب اميركية، أو بالذات لانها كذلك. ولنبدأ من «ضبط النفس»:

«ضبط النفس» هو اصطلاح أميركي (م.ض.) استخدمه الرئيس بوش، يوم السبت الماضي، في معرض مديحه لحكومة اسرائيل على «ضبط النفس الذي تظهره حيال هجوم العراق الصاروخي». وهذا الاصطلاح الاميركي، شأنه شأن أية بضاعة اميركية «لوكش»، تؤكل في بلادنا «على الفميض».. ولهذا ظهر يوسي سريد ، في اليوم التالي (الأحد ١/٢٠) على شاشة التلفزيون، يأكل ويوزع للمستمعين من «لوكش» ضبط النفس ويستعيد «المجد» الذي قطفه قبل الاوان، يوم أعلن تخليه عن لقاء الفلسطينيين لانهم لم يبايعوا الغزو الاميركي للخليج (قبل عدوان الحلفاء على العراق)، قائلا: فليبحثوا عني!

في هذه المقابلة التلفزيونية عتب سريد على زملائه في «خندق السلام» لانهم انتقدوه آنذاك، بغير حق طبعا، وانتقل الى تطوير فكرته ـ هو و «الجميع» ـ بان م.ت.ف. «فقدت مصداقيتها و.. انتهت»! ثم انكب يواصل اكل «اللوكش» لدرجة انه «اختطف الاستعراض» ـ كما يقول أبناء عمومتنا ـ من عوزي لانداو، الليكودي القح، الذي جيء به كصاحب «رأي مخالف»، فلم يستطع اللحاق بسريد وبراعته في تأليف قصائد الغزل لكحومة شمير التي «ضبطت نفسها» امريكيا.

لكن المأساة ان القضية لم تقتصر على هذا «النصير للسلام» او ذاك، من دائرة «الحمائم» في البلاد. ففي اليوم نفسه أصدرت حركة راتس مرسوما يدمغ كل حركات السلام في العالم لانها تنظم المظاهرات ضد الحرب وضد عدوان الولايات المتحدة وحليفاتها على العراق. ووصف المرسوم المظاهرات التي تتسع وتتعاظم من يوم لآخر بأنها «تعبير عن عدم المسؤولية اتجاه مستقبل الشرق الاوسط وتجاه اسرائيل بشكل خاص».

وفي اليوم نفسه عزف هذا اللحن، ببراعة أيضا، العازفون في صحيفة «على همشمار»، حيث تناوب غادي يشيف وحايكا غروسمان في عملية اكل «اللوكش» ووصف المتظاهرين ضد الحرب في مدن العالم وكأن «روحا عبثية ساقتهم الى هتالة، وان «صراخ الجماهير في المانيا لا يختلف عن صيحات «الله أكبر» في بغداد والجزائر».

إذن، راتس ومبام ينضمان للمشي في المارش، على ايقاع طبول الحرب. وقبلهما «نقلته» أقطاب المعراخ للدخول في الحكومة.. وهكذا انعقد الإجماع القومي!

قبل استخدام منجزات التكنولوجيا كان الشخص الذي يتعرض لحادث يضطره الى بتر ساقه ـ يستعيض عن هذه الساق برجل من الخشب. وفي وضعه المأساوي الجديد يُذكر الناس بعاهته في كل خطوة تدق فيها الرجل الخشبية على الارض.. تذكرت هذا وأنا أسجل لنفسي، وللقراء، بانه في كل حرب من حروب اسرائيل، بما فيها الحرب الحالية ضد العراق، التي شكلت حكومة اسرائيل اكبر دافع لانفجارها (جندت حكومة اسرائيل لهذا الغرض العديد من اعضاء الكونغرس والسنات «المترددين» وما يسمى باللوبي اليهودي).. أقول أنه في كل حرب تنكسر ساق «الحمائم» و «معسكر السلام» الصهيوني. ولا يكتفي أقطاب هذا المعسكر بإعلان الولاء للحرب وإنما يتنادون بصخب ويعلنون ولاءهم، في كل خطوة تخطوها الساق الخشبية.

وفي كل حروب اسرائيل كان الحزب الشيوعي والجبهة يقفان وحيدين، تقريبا، في معارضة الحرب. ويواصلان الوقوف في وجه الحرب، بكل شجاعة. أما الاصوات الاخرى فكانت تنخرس او تنضم الى جوقة الحرب الى ان «ينتهي صاهل من مهمته»، ثم تعود لممارسة المعارضة الجمالية للدمقراطية. لكننا تباشرنا خيرا بعد الانتفاضة التي ادت الى تزايد عدد الاصوات التي «تعترف» بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واعتقدنا بان «معسكر السلام» قد نضج بما يكفي لمواصلة بناء صرح التعايش والسلام. لكن بضعة صواريخ ضربت تل ابيب وحيفا كانت كافية لإعادة بتر ساق «معسكر السلام» والى لبس الساق الخشبية. اما آلاف اطنان المتفجرات التي تقصف بها الولايات المتحدة وحليفاتها العراق.. اما الغارات الجوية والبرية والبحرية على مخيمات اللاجئين، طيلة عمر دولة اسرائيل.. فلا يثير «الحمائم» او يردعها عن التعمق في «اوركسترا» واحدة تأييدا للغزو الاميركي للمشرق العربي.

يقلقنا جدا انه بعد اربعين عاما من التجربة الدامية ، وبعد ظهور معسكر شبه متماسك للسلام، يجد الحزب الشيوعي والجبهة نفسيهما وحيدين، تقريبا، في دائرة البلاد السياسية ـ ضد الحرب، بينما لا يرضى «الجميع» بأقل من تدمير العراق، حتى لو امتدت الحرب الى ما شاء الله، مع شبه اليقين بأنها قد تتحول الى حرب كيمياتية او ذرية تأكل الاخضر واليابس..

فماذا بقي لنا سوى ان نهتف: فلتتعاظم المعارضة العالمية للحرب ولتتسع هذه الدائرة نحو تشكيل ائتلاف دولي جديد، معاد للحرب، لا يجد فيه العازفون على اوتار الحرب من يستمع لضجيجهم. ولتلتقي صيحات «الله أكبر» ضد العدوان على العراق مع شعار «لا نريد ان يقتل ابناؤنا من أجل البترول»، لتشر «حتميته» للسلام تعيد الكمامات الى أصحابها.

عندها، عندما توقف قوى السلام الحرب، سنبدأ من جديد في إعادة بناء أسس معسكر السلام في بلادنا. ولن نتعب، لانه ليس هناك من طريق سوى بناء ايقاع جديد يحاصر فيه السلام كل نظريات اليمين الحاكم المبنية على الحرب:

سلام.. يمين.. سلام!

المثقفون اللبنانيون يطالبون بوقف الحــرب العدوانيـــة على العــراق

* اتحاد الكتاب اللبنانيين: هذه ليست معركة تطبيق قرارات الامم المتحدة بل معركة تشويه صورة الانسان العربي واخضاعه للهيمنة الاميركية والسيطرة الاسرائيلية *

● بيروت - «و.ص.ف» - ومن ممثلي الهيئات الثقافية استنكر عدد من المثقفين اللبنانيين «العدوان الاميركي على الشعب العراقي» وطالبوا بـ «حقهم في اعلان مواقفهم ضد العدوان وممارسته».

وبدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين التقت نحو ٤٠ شخصية تعمل في الميدان الثقافي أو تمثل هيئات ثقافية واصدرت بيانا دعت فيه «الى ايقاف هذه الحرب العدوانية فوراً».

وطلب البيان من جميع المثقفين اللبنانيين والعرب والهيئات الثقافية والمهنية التضامن مع الشعب العراقي ورفع الصوت ومواجهة الحرب النفسية التي تصاحب الهجوم الاميركي وتحاول ان تصور المعركة على غير حقيقتها».

وجاء في البيان: «هذه ليست معركة تطبيق قرارات الامم المتحدة بل هي معركة تشويه صورة الانسان العربي من أجل نهب ثرواته وتعطيل قدراته على الخروج من التبعية واخضاعه للهيمنة الاميركية والسيطرة الاسرائيلية».

من ناحية اخرى اكد البيان على «الحريات الديمقراطية في لبنان وحق الشعب اللبناني في اعلان مواقفه وممارستها ضد العدوان» ودعا جميع المثقفين اللبنانيين الى لقاء موسع صباح بعد غد (الخميس) في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيروت.

وكان حوالي ١٥٠٠ من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت تظاهروا في اليوم الاول لبدء العدوان على العراق تظاهرة عفوية داخل الحرم الجامعي، تعبيراً عن تأييدهم للعراق. ومنعت ثلاثة اعتصامات كان طلاب الجامعات في بيروت قرروا القيام بها في اليوم التالي. وأكدت تنظيمات طلابية أن قوى الامن «اوقفت البعض منهم».

اربعون عربيا يطردون قريبا من تشيكوسلوفاكيا

● براغ - و.ص.ف - ذكر نائب وزير الداخلية التشيكوسلوفاكي، يان رومل، امس الاربعاء، ان اربعين شخصا من رعايا الدول العربية الذين اوقفوا اخيرا في تشيكوسلوفاكيا سيطردون من البلاد قريبا بحجة «الاجراءات الهادفة الى تعزيز الامن في مواجهة التهديدات الارهابية المرتبطة بحرب الخليج»

ونقلت وكالة الانباء التشيكية عن رومل قوله ان هؤلاء العرب الاربعين «لا يتملكون اقامات صالحة» لكنه لم يحدد جنسياتهم ولا اعمارهم ولا انشطتهم.

وكان التفسير نفسه اعطي لطرد اربعة ليبيين، الاثنين الماضي.

ومنذ الاسبوع الماضي تواصل الشرطة التشيكوسلوفاكية بانتظام مراقبة هويات رعايا الدول العربية للتحقق من صلاحيتها واسباب اقامتهم في تشيكوسلوفاكيا.

حزب «الاستقلال» يطالب بسحب القوات المغربية من السعودية

● الرباط - «و.ص.ف» - طلب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «الاستقلال» المغربي المعارض، محمد خليفة، من الحكومة المغربية ان تسحب الوحدة العسكرية المغربية التي ارسلتها الى السعودية.

وقال خليفة في دورة طارئة للبرلمان دعا اليها الملك الحسن الثاني ان القوات المغربية يجب ان تسحب من السعودية معتبرا ان قوات التحالف الدولي «لم تذهب الى السعودية لحماية شعوب عربية. وانما لتنفيذ مخطط صهيوني يهدف الى تدمير الطاقات الاقتصادية والعسكرية العراقية».

وتتهم حزب الاستقلال واحزاب اخرى من المعارضة بالموالاة للولايات المتحدة واتهمتها بالعمل على تنفيذ «مخطط صهيوني». وطاولت الحملة ايضا فرنسا وبريطانيا اللتين وصفتا بانهما «بيدقان والعوبتان في ايدي الولايات المتحدة واسرائيل».

واعرب النواب المغربيون عن تضامنهم مع العراق ودعوا الى وقف اطلاق النار والى حل عربي للنزاع الكويتي - العراقي.

٦٧٪ من الاستراليين يؤيدون مشاركة بلادهم في حرب الخليج

● سيدني (استراليا) - «و.ص.ف» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في سيدني، اليوم الخميس، ان ٦٧ في المئة من الاستراليين يؤيدون مشاركة بلادهم العسكرية في حرب الخليج.

وبعكس هذا الاستطلاع، الذي اجرته صحيفتا «سيدني مورننغ هيرالد» و«ملبورن ايج» امس الاربعاء، زيادة واضحة في عدد انصار الحرب. فقد كانت نسبة هؤلاء ٥٦ في المئة فقط الشهر الماضي و٤٧ في المئة في ايلول (سبتمبر).

وكان عشرات الالاف من دعاة السلام تظاهروا، في نهاية الاسبوع الفائت، ضد وجود ثلاث وحدات بحرية استرالية في الخليج.

واشار الاستطلاع، الذي شمل نحو ٨٠٠ من سكان سيدني وملبورن، ان ثلاثين في المئة من هؤلاء يعارضون تورط استراليا في الحرب مقابل ٤١ في المئة في الشهر الماضي و٤٥ في المئة في ايلول (سبتمبر).

ويترافق نشر نتائج هذا الاستطلاع مع تصاعد المشاعر المعادية للعرب في البلاد والذي يشهد عليه القاء قنبلة حارقة صباح اليوم الخميس على مسجد في ضاحية سيدني.

ولادة أول طفل انابيب في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في الرباط ان اول طفل انابيب مغربي ولد امس الاربعاء، في مستشفى خاص في الدار البيضاء.

وجرت عملية التلقيح الاصطناعية بعد محاولة أولى فاشلة في ايار الماضي تحت اشراف فريق طبي مغربي برئاسة البروفيسور يوسف بوطالب.

والطفل ذكر يزن ثلاثة كيلوغرامات وتبلغ والدته من العمر ٣٦ عاما.

اصلاح نقدي جزئي في الاتحــاد السوفييتي

● موسكو - و.ص.ف - اعلن مرسوم اصدره الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف البدء بتغيير اكبر ورقتين نقديتين في الاتحاد السوفييتي، اعتبارا من امس الاربعاء، وذلك لمحاربة الكسب غير المشروع والحد من عمليات السحب من الودائع.

وجاء في المرسوم الذي نشرته وكالة «تاس» ان هذا التعديل يشمل القطعتين النقديتين من فئة خمسين ومئة روبل بينما حدد عمليات السحب من الودائع بـ ٥٠٠ روبل (٣٠٠ دولار) شهريا.

واوضح المرسوم ان هذا القرار اتخذ «لصالح الغالبية العظمى من السكان لمكافحة المضاربة والتهريب وتطبيع الدورة المالية والسوق».

● الدبابات وناقلات الجنود الاميركية تسير في وحل الصحراء السعودية. هل سيكون بقدورها قهر الصحراء والوحل؟ (من «و.ص.ف»)

أثر تصريحات ميتران الاخيرة حول الحرب في الخليج:

سفير العراق في تونس: فرنسا تخلت اليوم عن مبادىء الثورة الفرنسية

●تونس - «و.ص.ف» - اعرب سفير العراق في تونس، حامد علوان الجبوري، عن «اسفه الشديد» للمواقف الاخيرة التي اعلنها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، في شأن الخليج.

وقال الجبوري في مؤتمر صحفي ان «فرنسا تخلت اليوم عن مبادىء الثورة الفرنسية».

وكان ميتران صرح، مساء امس الاول، في باريس انه يتعين «تدمير الآلة العسكرية الصناعية» للعراق لاجباره على «التراجع».

وقال السفير العراقي «انني آسف بشدة لكون الرئيس الفرنسي وحكومته جروا الى تبني مثل هذا الموقف بعدما كانوا يؤكدون في الايام الاخيرة تمسكهم» بقرارات مجلس الامن الدولي في شأن ازمة الخليج.

وتساءل الدبلوماسي العراقي «اين ذهب ديغول» مذكرا بـ «مختلف اوجه العلاقات التاريخية والتجارية والاقتصادية والصناعية» بين العراق وفرنسا.

واكد السفير العراقي من جهة اخرى ان بلاده «لم تطلب في اي وقت وقفا لاطلاق النار». واضاف «هناك مساع في هذا الاتجاه تقوم بها بعض الدول العربية وغير المنحازة لكن العراق يعتقد من جهته بأن السبيل الوحيد لتحقيق السلام هو رحيل القوات الاميركية والحليفة عن المنطقة».

وبسؤاله عن مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة الى اقرار وقف فوري لاطلاق النار في الخليج وتسريع البحث عن حل سلمي للنزاع في اطار مجلس الامن قال الجبوري ان بلاده «ما زالت متمسكة بالمبادرة الدبلوماسية التي اعلنتها في ١٢ آب الماضي» والتي تتناول تسوية «جميع المشاكل العالقة في المنطقة وفي المقام الاول القضية الفلسطينية».

«البيت الابيض»: شن غارة للقبض على صدام حسين مستحيل عمليا في الوقت الحاضر!

● واشنطن - «و.ص.ف» - لاحظ المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اول امس (الثلاثاء)، ان القيام بعملية لاحتجاز الرئيس العراقي يبدو امرا مستحيلا في الوقت الحاضر في نظر الخبراء العسكريين الاميركيين.

ومن قبله استبعد الجنرال كولن باول، رئيس اركان الجيوش الاميركية، تماما، احتمال تنفيذ عملية كهذه.

ويشدد المحللون الاميركيون على ان العراق ليس بنما وانه ليس لدى وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) في العراق مخبرون كثيرون في حين تعجز الاقمار الاصطناعية عن متابعة تحركات انسان ما حتى ان كان رئيس دولة.

وهكذا فان الولايات المتحدة اذا هي خططت للقبض على الرئيس العراقي ستواجه صعوبات جمة في الحصول على المعلومة الاولى اللازمة لذلك وهي معرفة المكان الذي يوجد فيه.

وعلى الصعيد العسكري فان الاعداد لعملية كهذه، لا يخلو من الصعوبات والمجازفة لان العراق لم يستنزف تماما دفاعاته الجوية والطائرات المروحية التي تستخدم عادة في مثل هذه العمليات ستتعرض لخطر كبير بسبب بطء تحركاتها.

وفضلا عن كل ذلك فان الاميركيين يحتفظون بذكريات سيئة عن العمليات القليلة من هذا النوع التي قاموا بها سابقا وخصوصا لفشلهم في اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران سنة ١٩٨٠.

الشرق الاوسط بعد الحرب كما يراه هنري كيسنجر

● واشنطن - «و.ص.ف» - رسم وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر صورة لمنطقة الشرق الاوسط كما يراها بعد حرب الخليج تتضمن تحقيقا لتوازن القوى فيها ورقابة على التسلح ودورا بارزا تلعبه الدول العربية المعتدلة يقضي بتوليها موقتا ادارة اراضي فلسطينية تتقارب مساحتها ولا تتطابق مع الاراضي التي تحتلها اسرائيل. ولكن هذه الصورة خلت من مؤتمر دولي للسلام.

وفي مقالة نشرت في العدد الاخير من مجلة نيوزويك قال كيسنجر الذي تولى وزارة الخارجية بين العامين ١٩٦٩ و١٩٧٣ «رغم ان اية مفاوضات لا يمكن ان تحقق استقرارا دائما لهذه المنطقة المضطربة فان الفترة التي ستعقب انتصار الحلفاء على العراق قد توفر فرصة فريدة لن تتكرر».

واعتبر كيسنجر ان الخلل في توازن القوى بين العراق وبين جيرانه هو السبب في النزاع الذي اندلع في الخليج. واعرب عن اعتقاده بوجوب انتهاج سياسة رقابة على التسلح مشيرا الى وجوب ان يبقى العراق محتفظا بقوة ردع تقليدية لتفادي تعرضه لاجتياح والا فان ايران قد تستفيد من ضعفه.

ودعا كيسنجر ايضا الى اتفاق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية برعاية مجلس التعاون الخليجي (الذي يضم السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت).

ولانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي اقترح كيسنجر عقد مؤتمر برعاية الامين العام للامم المتحدة تشارك فيه اسرائيل والولايات المتحدة وحلفاؤها العرب في حرب الخليج. لكنه اوضح ان هذا المؤتمر ليس مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط لان مؤتمرا من هذا النوع قد يجعل الولايات المتحدة واسرائيل معزولتين. وقال «ان سلوك فرنسا قبل حرب الخليج ليس سوى عينة صغيرة عما يمكن ان يحصل».



قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط:

الخسائر البريطانية ناجمة عن تحليق الطيران على علو منخفض!

● الرياض - «و.ص.ف» - قال مساعد قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط، الجنرال في سلاح الجو وليم راتن، امس، ان خسارة سلاح الجو الملكي البريطاني اربع طائرات منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» يعود، في شكل اساسي، الى العدد المرتفع للمهمات التي اوكل لطائرات هذا السلاح القيام بها على علو منخفض والى سوء الاحوال الجوية.

وقال الجنرال راتن للصحافيين ان «التحليق على علو منخفض خطر جدا ولقد تكبدنا عددا مرتفعا من الخسائر بالمقارنة مع القوات الاخرى».

واضاف ان التحليق بهذه الطريقة ضروري لاستخدام بعض انواع الاسلحة، التي لم يحدد طبيعتها.

وزعم الجنرال من جهة اخرى بأن احد الاسباب التي جعلت الرئيس العراقي يبقي طيرانه على الارض هو خوفه من طيران القوات المتحالفة.

وتابع ان «الحلفاء يتمتعون بالتفوق الجوي لكن ما زال يتعين عليهم تحقيق السيطرة الكاملة على الاجواء»

واشاد الجنرال راتن اخيرا بـ «حجم العمليات الجوية للقوات المتحالفة الذي لا سابقة له».

ويذكر ان القوات البريطانية التي تملك ستين طائرة في الخليج فقدت اربعا من طراز «تورنادو جي. ار - ١» احداها امس في عمليات اغارة على القوات العراقية. وفقدت طائرة خامسة بسبب هبوط اضطراري طاقمها بالمظلة في السعودية.

وبالنسبة الى حجم القوات، التي تمتلكها كل من الدول المتحالفة في المنطقة، تعتبر هذه الخسائر الاكبر بين خسائر الحلفاء الذين فقدوا حتى الان ١٧ طائرة، حسب بياناتهم.

وفقد ايضا ثمانية طيارين بريطانيين بينهم اثنان عرضا على التلفزيون العراقي.

العراق: تركيا تتحمل المسؤولية الكاملة عن اي عدوان ينطلق من اراضيها

● حلف شمال الاطلسي يجتمع لبحث «حماية تركيا» ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اوردت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وجه، امس الاربعاء، تحذيرا الى تركيا مؤكدا انها «تتحمل المسؤولية كاملة في العدوان الذي يستهدف العراق انطلاقا من اراضيها».

ونقلت الوكالة عن عزيز قوله في رسالة الى نظيره التركي، احمد كورتجيبي البتيموتشين: «لقد تأكد لنا كما تاكد للعالم ان الطائرات الحربية الامريكية قد استخدمت قاعدة انجرليك التركية للاغارة على اهداف داخل حدود العراق. وبهذا تكون الاراضي التركية قد استخدمت بموافقة الحكومة التركية للعدوان على العراق البلد الصديق لتركيا. وانكم لتعرفوا النتائج التي تترتب على هذا التصرف».

واضاف عزيز في رسالته «ان هذا الموقف التابع لامريكا والذي ضلع فيه للاسف رئيس الجمهورية تورغوت اوزال قد ورط الجارة تركيا بوضعها في مسار يناقض ارث العلاقات وخصائص وحقائق الجيرة الحسنة بين الشعبين العراقي والتركي».

ويذكر في هذا السياق ان وزارة الخارجية التركية اكدت، امس الاربعاء، ان الطيران الامريكي يستخدم قاعدة انجرليك في تنفيذ «عمليات عسكرية مشابهة لتلك التي تقوم بها قوات الدول الحليفة انطلاقا من جنوبي العراق». وقالت الوزارة التركية ان الامر يتعلق بـ «مساعدة اوسع» الى الحلفاء في وضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ.

وكان سفراء الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي قبل التحذير العراقي قد اجتمعوا في بروكسل لبحث الوضع في الخليج وبصفة خاصة التدابير التي اتخذت «لحماية تركيا من اي هجوم عراقي».

وقال دبلوماسيون في الحلف ان السفراء ناقشوا نشاطات سرب الطائرات المقاتلة التي نشرها حلف شمال الاطلسي مؤخرا في تركيا تحسبا لاي هجوم عراقي، وهي ٤٢ طائرة بلجيكية والمانية وايطالية من قوة التدخل السريع التابعة للحلف.

وحضر هذا الاجتماع، الذي عقد تحت رعاية لجنة الخطط الدفاعية بالحلف، الجنرال النرويجي فيغليك ايد، رئيس اللجنة العسكرية. وتتألف لجنة الخطط الدفاعية من ممثلين لجميع الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي باستثناء فرنسا التي لا تدخل في عداد البنية العسكرية للحلف. وتضم اللجنة العسكرية وهي اعلى سلطة عسكرية للحلف رؤساء اركان الدول الحليفة ما عدا فرنسا.

وفي الوقت نفسه اوضحت بلجيكا انها ستعتبر اي هجوم موجه ضد تركيا عدوانا حتى لو كان الامر ردا من العراقيين على الغارات الجوية الامريكية التي تشن من الاراضي التركية.

الا ان وزارة الخارجية البلجيكية قالت انه في حالة وقوع عدوان عراقي يجب ان تتخذ الحكومة البلجيكية قرارا جديدا لتعديل مهمة ١٨ طائرة (ميراج ٥) لها في تركيا تعتبر طائرات «ردع».

اتفاق نهائي مع واشنطن بشأن الرد

● تتمة من ص ١ ●

كما يستمر «التشاور» بهذا الشأن بين مسؤولي الحكومة الاسرائيلية من جهة وبين الادارة الامريكية بواسطة الرسائل المباشرة بين جورج بوش ويتسحاق شمير وبواسطة نائب وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر، الذي حدد زيارته في البلاد لهذا الغرض.

وكان الطاقم الوزاري لشؤون «الامن» عقد امس الاربعاء، جلسة لبحث الموضوع في اعقاب القصف الصاروخي العراقي على رمات غان. وتبين، مما تسرب عن مجريات الجلسة، ان عدد الوزراء الذين يطالبون برد عسكري فوري، الآن، هو اكبر مما كان عليه في السابق. كما نقل عن بعض الوزراء الذين شاركوا في الجلسة قولهم ان تراجعا قد لوحظ في موقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي عارض بشدة، حتى الآن، اي رد اسرائيلي فوري.

هذا، وامر شمير بمنع اي وزير من الادلاء بأية تصريحات حول الحرب ودور اسرائيل فيها باستثنائه هو نفسه وباستثناء وزيري «الامن» والخارجية.

وعلم ان اكثر الوزراء تشدداً ومطالبة بالرد الفوري هم الوزراء: رفائيل ايتان ويوفال نئمان وموشي قصاب واريئيل شارون وموشي آرنس. بينما يقف في جانب الذين يفضلون مواصلة «ضبط النفس» الوزراء دافيد ليفي ودان شومرون واريه درعي وايهود اولمرت.

هذا، وكان اعلن في اعقاب جلسة طاقم الوزراء هنا امس انه تم اتخاذ قرار برد اسرائيلي عسكري على ان يتم تنسيق توقيته وشكله ومضمونه في وقت لاحق من خلال المشاورات مع الولايات المتحدة وقوات العدوان على العراق في الخليج.

وقال مراسل شبكة التلفزيون التجارية البريطانية في تل ابيب، في منتصف الليلة الماضية، انه قد تم التوصل الى اتفاق نهائي بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن الرد العسكري الاسرائيلي ضد العراق.

وقال المراسل ان هذا الاتفاق يقضي بأن يلتزم الامريكيون بفتح «ممر جوي» خاص للطائرات الاسرائيلية التي ستتوجه لقصف العراق!

اما صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية فقالت، امس، ان اسرائيل «اكتشفت اهدافا في العراق لم تفلح قوات الحلفاء باصابتها» وان «ضرب هذه الاهداف سوف يسبب ضرراً جديا لقدرة العراق القتالية»!

هذا، وكان وزير «الامن» موشي آرنس، قال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاربعاء، ان اسرائيل «سترد على القصف العراقي بصواريخ «سكود» حتى ولو «لم تسقط اي ضحية اخرى».

وقال آرنس اثر اجتماع الطاقم الوزاري لشؤون «الامن» ان هذا الاجتماع «جاد» والقائه بحث «تفصيلا» كيف سيتم الهجوم المضاد.

واعترف الوزير بأن اسرائيل تواجه موقفا جديدا ومعقدا في هذه الحرب نظرا لانها «للمرة الاولى ليست الوحيدة التي تواجه عدوا عربيا»!

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت الطائرات الاسرائيلية ستكون اكثر فاعلية ضد منصات اطلاق الصواريخ العراقية قال آرنس ان الطيران الامريكي وطيران الدول الحليفة الاخرى يبذل «جهدا مكثفا» وان هذه «القوة الجوية ستغلب في النهاية».

وفي مقابلة اخرى مساء اليوم نفسه مع التلفزيون الاسرائيلي قال آرنس ان اسرائيل يجب ان تتصرف «بذكاء وليس بتأثير الانفعال» ازاء الهجمات بالصواريخ العراقية. وقال: «ان موقفنا واضح منذ البداية.. سنبدي رد فعل ولكن بذكاء ولا يجب ان تحكم الانفعالات تصرفاتنا».

واضاف قائلا: «لن تؤدي ضربة او اثنتان وجهت لنا الى تغيير اسلوبنا» وذلك في معرض حديثه عن الهجوم بالصواريخ العراقية على رمات غان امس الاول.

واستطرد قائلا: «في هذه الحرب يحارب الامريكيون عدوا لاسرائيل ويهاجمون بصورة مكثفة قاذفات الصواريخ». وقال «ان الولايات المتحدة يجب ان تأخذ مخاوفنا في الاعتبار مثلما نأخذ نحن قلق الامريكيين في الاعتبار».

وقال ايضا: «في الظروف الراهنة فان اي عمل عسكري من جانبنا يجب ان تراعى فيه الولايات المتحدة».

ومن جهته، اعرب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ ايضا عن امله في ان تفكر الحكومة الاسرائيلية «بهدوء» قبل ان تقرر القيام بعملية عسكرية ضد العراق. واضاف «ان معظم دول العالم تعترف بحقنا في الدفاع عن انفسنا. وكون اننا لم نبد رد فعل فهذا دليل قوة وثقة ولم يؤثر على قدرتنا على الردع»!

اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعيان قرية باقة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم محمد عباس خطيب بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجتيه امينة وصالحة وباولاده منها وهم توفيق، عباس، قاسم، عقل، ثروة، فاطمة، اسماء، نوفة، نايفة، محمود وفهد لا غير.

وبوفاة امينة المذكورة بتاريخ ١٩٧٥/١ وانحصار ارثها الشرعي باولادها توفيق، عباس، قاسم، عقل، ثروة، فاطمة، اسماء، نوفة ونايفة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيها يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٤٣٣/٩٠	شراخة رجا	٨٨/٢/٢١	شراخة يوسف
٢٤٩٩/٩٠	شبل عبد المنعم	٧٣/١٠/٣١	عادل عبد المنعم شبل
٥٨/٩١	عبد الغني قطيه	٩٠/١١/٣	ابراهيم عبد الغني
٧٥/٩١	خير نجيب حسين	٩٠/١١/١٣	خير ندا احمد

م. تأمان ـ حاكم مسجل

اكثر من خمسة الاف لبناني يتطوعون للدفاع عن العراق

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر مسؤول في جناح حزب «البعث» المؤيد للعراق، امس الاربعاء، ان اكثر من خمسة الاف لبناني تقدموا الى مختلف مراكز التطوع في لبنان التابعة للحزب للدفاع عن العراق.

واكد عضو القيادة القطرية للحزب في لبنان، رفيق ابي يونس، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الراغبين بالتطوع يتصلون بكوادر الحزب التي توجههم الى المراكز الموجودة في مناطقهم.

واشار ابي يونس الى ان المتطوعين يتوزعون كالتالي «١٢٥٠ لبنانيا مدربين عسكريا جاهزين للمشاركة في القتال و ٤٥٠٠ لبناني يرغبون بالالتحاق بمعسكرات التدريب اضافة الى ١٢٢ عراقيا مقيمين في لبنان انسحبوا من احزاب المعارضة العراقية وتطوعوا للدفاع عن ارضهم».

ويذكر بأن الوجود العلني للحزب المذكور في لبنان يقتصر على المناطق التي تقع خارج دائرة انتشار القوات السورية، اي في المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيا «القوات اللبنانية» وفي جنوب لبنان خاصة شرقي صيدا حيث يوجد انتشار كثيف لمقاتلي المنظمات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

سويسرا تنفي وجود زوجة الرئيس صدام حسين في اراضيها

● برن ـ و.ص.ف ـ نفت الحكومة السويسرية، امس الاربعاء، الشائعات القائلة ان زوجة الرئيس العراقي صدام حسين موجودة في سويسرا.

وصرح المتحدث باسم وزارة العدل والشرطة السويسرية، جورج كيسلر، بأن الدبلوماسيين العراقيين هم الوحيدون الذين يستطيعون الحصول على تأشيرة دخول الى سويسرا منذ بداية الحرب في الخليج. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، «يتعين على جميع مواطني دول الخليج الحصول على تأشيرة دخول ومنذ بدء الحرب شددت اجراءات الرقابة ولا تمنح التأشيرات سوى من برنه».

واضاف ان امكانية دخول الاراضي السويسرية باسم مزور تبدو مستبعدة لانه لم يتم منح اي تأشيرة دخول للسياحة الى عراقيين.

واوضح المتحدث انه اذا قامت زوجة الرئيس صدام حسين بطلب لجوء فان القرار يعود الى المجلس الاتحادي (الحكومة).

وتتردد منذ بضعة اسابيع شائعات حول وجود زوجة صدام حسين في جنيف او في مدينة سويسرية اخرى. وقد نفت البعثة العراقية وشرطة جنيف ذلك امس الاربعاء.

الا انه علم امس من مصدر دبلوماسي ان الاخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين، برزان التكريتي، عاد منذ بضعة ايام الى تولي منصبه كسفير للعراق لدى الامم المتحدة في جنيف.

اسبانيا لن تتدخل عسكريا حتى لو هوجمت تركيا

● مدريد ـ و.ص.ف ـ أكد ميغال انجيل مارتينيز، المتحدث باسم الحزب الاشتراكي (الحاكم) للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الاسباني، امس الاربعاء، في كيوداد ريل (وسط البلاد) ان اسبانيا لن تتدخل عسكريا «بصورة فاعلة في حرب الخليج حتى لو هوجمت تركيا».

واضاف انه «اذا تدخل حلف شمال الاطلسي ستستمر في تقديم الامدادات والتموين فحسب الى التحالف الدولي».

وزير الدفاع الفرنسي:

يجب انتظار آذار لكي تتضح الامور في حرب الخليج

● العراق يمتلك حوالي (٥٠٠) صاروخ لم يستخدم منها سوى اربعين ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ قال وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان، في حديث اذاعي صباح امس (الاربعاء) «يجب انتظار آذار لكي تتضح الامور» في حرب الخليج مشددا على حجم القدرات العسكرية التي ما زال العراق يحتفظ بها.

وذكر شوفينمان ان «عدد الطائرات التي فقدها العراقيون لا يتعدى (١٧) طائرة وهو العدد الذي فقدته القوات المتحالفة» مشيرا الى ان العراقيين يملكون حظائر «محمية جدا» لطائراتهم.

وقال ان العراق «ما زال يملك مخزونا كبيرا من الصواريخ والاسلحة الكيميائية وخصوصا المدفعية التي تعتبر في هذه المرحلة عائقا كبيرا في الهجوم البري» وذكر ان العراق يمتلك حوالي (٥٠٠) صاروخ ولم يستخدم منها سوى اربعين فقط.

وقال اخيرا ان القوات الامريكية توقعت منذ البداية اسبوعين على الاقل لنهاية مرحلة العمليات الجوية.

جراء أزمة الخليج:

اغلاق العديد من المؤسسات الاعلامية الفلسطينية

● من بين المجلات الفلسطينية التي توقفت عن الصدور: «اليوم السابع» و «الأفق» و «الملف» ● «فلسطين الثورة» و «الكرمل» و «شؤون فلسطينية» تواصل الصدور ●

●نيقوسيا ـ بقلم شحادة وازن ـ الازمة السياسية والاقتصادية، التي رمت بثقلها على المؤسسات الاعلامية والفكرية العربية خلال السنوات الاخيرة، انعكست بشكل خاص على المجلات والمنشورات الفلسطينية ولا سيما في الفترة التي سبقت اندلاع ازمة الخليج وخلالها مما ادى الى اغلاق مؤسسات اعلامية وفكرية متعددة والى اهتزاز اخرى في حين ان غيرها من المؤسسات استمر في الصدور والصمود في انتظار المستقبل.

وبين هذه المؤسسات ما كان يصدر في العاصمة القبرصية، التي تحولت خلال السنوات الاخيرة الى مركز اعلامي فلسطيني واسع، اضافة الى ما كان يصدر خارج هذه العاصمة ولا سيما في باريس ولندن. وهكذا اغلقت «اليوم السابع» و «الملف» و «البلاد» و «الافق» و «النصر» واستمرت «الكرمل» و «فلسطين الثورة» و «بلسم» و «شؤون فلسطينية» و «دراسات فلسطينية» ومؤسسات اخرى. وهذه المؤسسات منها ما يرتبط مباشرة بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنها ما يدور في فلك المنظمة ويعكس قضاياها وهمومها.

وقد ترافقت هذه الظاهرة مع اشتداد الازمة الاقتصادية العامة ومع انعكاس ذلك على البنية التحتية للمؤسسة المالية الفلسطينية الذي تجلى في الضائقة المادية الحادة التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية وفي اضطرارها الى ممارسة سياسة التقشف ولا سيما بعد دخول القوات العراقية الكويت في الثاني من آب الماضي.

ومن الضربات القاسية التي نزلت بالاعلام الفلسطيني توقف مجلة «اليوم السابع» عن الصدور من باريس بعد ان احتلت مكانتها بين المجلات العربية نظرا الى مستواها المتمايز في التعاطي مع القضية الفلسطينية بكل ابعادها ومع القضايا العربية في امتداداتها الفكرية والثقافية.

ومن المؤسسات التي توقفت عن الصدور «الملف» وهي نشرة نصف شهرية متخصصة بالشؤون الاسرائيلية وبترجمة المقالات الاسرائيلية السياسية وغيرها وكانت تصدر في نيقوسيا وتوزع على عدد من الدول العربية.

اما «الافق» وهي مجلة فلسطينية سياسية اسبوعية فغابت هي الاخرى من السوق وكانت تنشر مقالات سياسية وتحقيقات ودراسات حول الوضع الاجتماعي في الاراضي المحتلة اضافة الى صفحة ثقافية تغطي الحدثين الثقافيين العربي والعالمي. وانعكس عن الصدور على عدد من الصحافيين والعاملين فيها ماديا واجتماعيا.

وكانت مجلة «البلاد» توقفت عن الصدور نهائيا منذ اشهر عديدة بعد ان كانت تغطي الحدث الفلسطيني سياسيا وثقافيا. وكذلك توقفت صحيفة «النصر» التي صدرت لفترة من العاصمة القبرصية.

اما مجلة «شؤون فلسطينية» التي يصدرها مركز الابحاث الفلسطيني فتستمر في الصدور من العاصمة القبرصية. الا ان الازمة الاقتصادية انعكست عليها بعض الشيء في الاونة الاخيرة وظهر ذلك عبر اصدارها عن شهرين في عدد واحد. ويؤكد احد المسؤولين فيها ان المجلة «صامدة ومستمرة» وهي تعنى بنشر الدراسات والمقالات السياسية والفكرية والتاريخية.

ومن ناحية ثانية تستمر مجلة «الكرمل» الفكرية الثقافية في الصدور وهي ذات حضور بالغ الاهمية من حيث ابحاثها ومقالاتها ونصوصها الفكرية والابداعية وهي باسم الاتحاد العام للكتاب والادباء الفلسطينيين. وكذلك تستمر مجلة «فلسطين الثورة» الناطقة باسم منظمة التحرير ومجلة «بلسم» التي تصدر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

والى ذلك تستمر «دراسات فلسطينية» في الصدور ضمن الفترات الزمنية المعهودة.

(عن «و.ص.ف»)



الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

صفارة الانذار لم تسمع في معظم احياء الناصرة، امس ايضا!

* اعتمدوا على الاذاعة والتلفزيون بالاساس.. *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة عاجلة الى قائد قوات الدفاع المدني في المنطقة، آفي دوتان، صباح امس الاربعاء، يطالبه فيها بتقوية صفارة الانذار في المدينة فورا.

وجاءت هذه الرسالة، استمرارا لتوجهات سابقة من البلدية، مطالبة بحل هذه المشكلة وبدون جدوى.

ويذكر ان سكان القسم الجنوبي من الناصرة ويافة الناصرة لا يسمعون صفارة الانذار عندما تنطلق. وقد طالبت البلدية بوضع مركز اطلاق صفارة الانذار في جنوب المدينة. ووعد المسؤولون بتسوية المشكلة.

ولكن، في مساء امس الاول، عندما اطلقت صفارة الانذار في كل انحاء البلاد، لم تسمع في هذه المنطقة.

كذلك لم تسمع صفارات الانذار ليلة امس الاربعاء.

ومن الجدير ذكره ان صفارات الانذار لم تسمع في اماكن اخرى من البلاد، ليلة امس، اما بسبب عدم وجودها بشكل كاف واما بسبب الامطار والعواصف. وعليه فان المواطنين مدعوون الى الاعتماد على الاذاعة والتلفزيون وليس على صفارة الانذار المحلية فقط.

اعتبارا من صباح امس (الاربعاء)

رفع اسعار السجائر المستوردة وخفض اسعار البيرة من صنف «نيشر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الصناعة والتجارة موشيه نيسيم، في منتصف الليلة قبل الماضية، على امر يقضي برفع اسعار السجائر المستوردة بنسبة ١،٧٪ وتخفيض اسعار البيرة المحلية «نيشر» و «نيشر بلوس» بنسبة ٣٧٪.

وأوضح مدير سلطة مراقبة الاسعار، زئيف غلمور، ان خفض اسعار البيرة جاء في اعقاب امتناع لجنة المالية التابعة للكنيست عن رفع ضريبة الشراء على بيرة «نيشر»، بينما تم رفع اسعار السجائر المستوردة نتيجة لرفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية من ١٦٪ الى ١٨٪.

وبموجب القرار المذكور سينخفض، بدءا من صباح امس (الاربعاء)، ثمن زجاجة البيرة من صنفي «نيشر» و «نيشر بلوس» و ١،١٠ شيكل الى ٨٠ اغورة، فيما سيصبح سعر علبة التبغ المستوردة ٤،١٠ شيكل.

اثر رفض وزارة المالية تمويل مشروع انشاء محطات ارسال

مشعل: «خطر جدي يتهدد استمرارية بث القنال الثاني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مدير القنال الثاني نيسيم مشعل، يوم امس الاول (الثلاثاء)، ان هناك خطرا جديا يتهدد استمرارية بث القنال، وذلك جراء رفض وزارة المالية تمويل مشروع انشاء محطات ارسال تمكن من التقاط برامج القنال الثاني في غالبية ارجاء البلاد.

وكان المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية دافيد بوعز، طلب يوم الاثنين الماضي من لجنة المالية البرلمانية ان تصادق على تحويل ٢،٢ مليون شيكل لحساب القنال الثاني، الا ان معظم اعضاء اللجنة اشترطوا مصادقتهم على تحويل المبلغ المطلوب بتوسيع مجال التقاط البث، لا سيما وان ٥٥٪ من مواطني الدولة محرومون من مشاهدة برامج هذا القنال!

وفي هذا الاطار، اوضح رئيس لجنة المالية ابراهام شوحط انه بتكلفة خمسة ملايين شيكل يمكن التوصل الى وضع يسمح لغالبية السكان بالتقاط البث.

هذا وحاول الوزير المسؤول عن القنال الثاني روني ميلو والمسؤول عن الميزانيات دافيد بوعز ايجاد حل للمشكلة، الا ان وزارة المالية اصرت على رفضها توفير المبالغ المطلوبة لاقامة محطات الارسال، لا بل ابرقت الى لجنة المالية بشكل مفاجىء تبلغها انها سحبت طلبها بتحويل ٢،٢ مليون شيكل لحساب القنال الثاني «الى حين اجراء فحص شامل للموضوع»!

على خلفية حالة الطوارىء التي سادت البلاد

موجة من الفصل الجماعي بحق عدد من عاملي الطيبة وقلنسوة في المدن اليهودية

* القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة يطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال العرب المتضررين لكونهم عربا *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في ظل الاوضاع المتوترة في البلاد والمنطقة نتيجة الحرب الدائرة في الخليج، وسقوط عدد من الصواريخ في البلاد، يقوم عدد من اصحاب المصانع في البلاد استغلال هذه الظروف والانتقام من العمال العرب الذين يعملون في المدن اليهودية وفصلهم من العمل.

ففي مصنع «عيليت» في مدينة رمات غان تسلم (١٥) عاملا من مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، يوم امس (الاربعاء)، اوامر فصل من العمل، بعد عودتهم الى العمل في اليوم نفسه!

وكانت ادارة المصنع قد طلبت من جميع العمال عدم الحضور الى العمل حتى يتم ابلاغهم رسميا بضرورة الحضور الى العمل. وعندما استجاب العمال العرب لطلب الادارة بالحضور الى العمل كانت بانتظارهم رسائل فصل من العمل. جاء فيها: «تراجع النشاط في عدد من اقسام المصنع، يلزمنا بتقليص الانتاج وتقليص القوى العاملة فيه. وبعد ان فحصنا كافة الامكانيات الماثلة امامنا بما فيها دمجك في عمل آخر في المصنع اتضح لنا اننا لا نستطيع الاستمرار في تشغيلك. ولهذا نحن مضطرون باعلامك عن ايقاف عملك في المصنع من تاريخ ١٩٩١/٢/٢٣».

هذا وتتراوح اقدمية العمال المفصولين من سنة الى ست سنوات، وهم: عبد الرازق حاج يحيى ونجله نضال، حسين فخري حاج يحيى، زاهر تايه، توفيق عبد الرحمن حاج يحيى، عبد الرحمن جمهور، تيسير متاني، فتحي عودة، محمود رفيق تايه، محمد سلامة ورشاد ناطور.

ومن جهة ثانية، قامت شركة «دوف آشد» في رمات غان، ايضا، للنظافة بفصل سبع عاملات عربيات من الطيبة من العمل. وقد تم اعلامهن بوضوح انه تم ايجاد عمال اخرين ولهذا لا حاجة للشركة بهن!

وفي مصنع «الكور اللويس» للالمنيوم في مدينة كفارسابا عاد، امس الاول، العمال ليجدوا ابواب المصنع مقفلة. وبعد ان تم فحص الامر من قبل مجلس عمال الطيبة، اتضح ان صاحب العمل هرب الى خارج البلاد وقام بتسليم المصنع الى الحارس القضائي لتصفيته، الامر الذي يعني فصل جميع عماله اليهود والعرب على حد سواء ويبلغ عدد العمال العرب عشرة عمال.

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، جميل ابو راس، قال: «اننا نحذر من موجة جديدة لفصل العمال والانتقام منهم. كما نحذر اصحاب العمل من استغلال الظروف الراهنة والانتقام من العمال العرب بشكل عشوائي لكونهم عرب».

واضاف: «اننا نطالب الهستدروت اعلان موقفها بوضوح والوقوف امام هذه الظاهرة قبل ان تتفشى. لان العمال العرب هم مواطنو هذه الدولة وليسوا رهائن لدى احد. ونطالب بارجاع العمال العرب الى اماكن عملهم فورا».

غونين يطالب كيسار بالتدخل الفوري

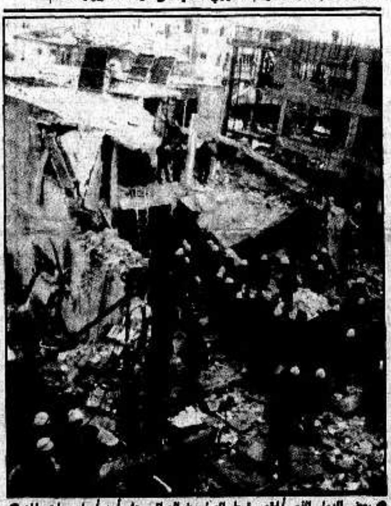
● تل ابيب – توجه النقابي بنامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، صباح اليوم الخميس برسالة برقية الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لالغاء ومنع اي فصل عمال على اساس عنصري ضد العمال العرب او على اي اساس آخر.

وطالب غونين كيسار بالتحرك الفوري ووضع حد لا تنازل عنه هو اعادة العمال الى اعمالهم.

هذا الاسبوع ايضا بدون كرة قدم

● حيفا – اعلن اتحاد كرة القدم، بعد التشاور مع قيادة الدفاع المدني، ان مباريات الدوري بكرة القدم، في مختلف الدرجات، لن تجري هذا السبت ايضا، للاسبوع الثاني على التوالي. وجاء الاعلان بعد ما اوضحت قيادة الدفاع انها لا تفضل التجمهر في مكان واحد وهذا ما قد يحصل في حالة اجراء المباريات.

ويبدو واضحا الآن انه جراء عدم اجراء المباريات سيطرأ تغيير على الجدول الزمني للمباريات وقد يمتد الموسم الكروي الحالي حتى اواسط حزيران القادم.



● بعض الدمار الذي الحقه سقوط الصاروخ العراقي على أحد أحياء رمات غان ●

على الرغم من موجة البرد القارس:

ممنوع تشغيل المدافىء في الغرف المغلقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة، أمس، من خطورة تشغيل أي جهاز تدفئة، من اي نوع كان، في الغرف المغلقة (المعدة للوقاية من خطر الغازات) وذلك لان أجهزة التدفئة، على اختلاف انواعها، تحرق كميات كبيرة من الاوكسجين.

وقالت وزارة الصحة ان على المواطنين الامتناع عن استعمال اجهزة التدفئة في الغرف المغلقة على الرغم من موجة البرد القارس التي تمر بها البلاد في هذه الايام.

وكانت وزارة الصحة حذرت في السابق من استخدام اجهزة التدفئة التي تعمل بالنفط (الكاز) أو الغاز في الغرف المغلقة لكنها وسعت أمس تحذيرها ليشمل جميع انواع اجهزة التدفئة.

وقالت وزارة الصحة انه اذا كان الجو باردا جدا في الغرف المغلقة فيجب محاولة التغلب على ذلك بارتداء ملابس ملائمة.

واكدت الوزارة انه نظرا لاستخدام اجهزة التدفئة تحرق كميات غير قليلة من الاوكسجين فان الخطر يكمن في تناقص كمية الاوكسجين المتوفرة للاشخاص الذين في داخل الغرف المغلقة وخصوصا حين يرتدون الاقنعة الواقية.

تدريبات في بلدية عكا لمواجهة أي طارىء!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بموجب قرار مدير مكتب الصحة في عكا، يتغير نظام عمل عيادة صندوق المرضى العام، بحيث تعمل العيادة في يوم السبت (٩١/١/٢٦) من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. وتقدم خدماتها لكافة المواطنين. وسيتواجد في العيادة القائمة في شارع «يانوش كورتشاك»، في شمال المدينة، طبيب اطفال وممرضات وموظف وطبيب عام.

من جهة اخرى أقيم في مبنى البلدية، يوم أمس، تمرين شمل عمال البلدية وموظفيها لمواجهة أي طارىء ولتجهيز كافة الاقسام لكيفية التصرف في حال سقوط صاروخ في عكا وكيفية معالجة المصابين كما وقع في تل ابيب.

واعلنت البلدية عن وضع كافة الاجهزة التي بحوزتها لمساعدة قوات الامن في حالة حدوث اي طارىء، خاصة العمل في تصليح شبكات الكهرباء والمياه والمجاري وغيرها.

بلدية شفاعمرو تدعو الى وقف الحرب في الخليج واحلال السلام العادل في المنطقة

* الاتفاق بين لجنة الطوارىء في المدينة وقيادة الدفاع المدني حول كيفية تبديل وتزويد كمامات ومعدات واقية * رئيس البلدية: وعدنا بالتزود بصفارة انذار قريبا *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – دعا مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته العادية امس الاربعاء، الى وقف الحرب المدمرة في الخليج واللجوء الى طاولة المفاوضات لاحلال سلام عادل في المنطقة يضمن حقوق شعوبها كافة. وعبر المجلس عن اسفه للقصف الذي يتعرض له المدنيون في اسرائيل والعراق.

وجاءت هذه الدعوة بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس البلدي وفي اعقاب الرسائل التي بعث بها رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين، بهذه الروح، الى كل من رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ورئيس بلدية حيفا اريه غورئيل وحاكم لواء الشمال عمرام متسناع والوزير لشؤون الاقليات، دافيد مغين وعبر فيها عن استعداده لاستضافة المواطنين في كل من تل ابيب وحيفا الذين تعرضوا الى القصف.

واشار نمر حسين، في سياق حديثه امام اعضاء المجلس البلدي، الى ان المواطنين العرب في اسرائيل هم مواطنون مخلصون للدولة وفي الوقت ذاته هم جزء من الشعب العربي ومن الطبيعي ان تكون عواطفهم مع شعبهم.

من جهة أخرى تم تعديل تركيبة لجنة الطوارىء التي اعلن المجلس البلدي عن قيامها يوم الاحد الاخير، في جلسة طارئة، وتقرر امس ان يشارك جميع اعضاء المجلس ورئيسه ونوابه في تركيبة اللجنة اضافة الى ثلاثة من موظفي البلدية.

وكان مندوبون عن لجنة الطوارىء اجتمعوا امس الاول، الثلاثاء، مع قيادة الدفاع المدني في منطقة «الكريوت» وطالبوها بالسماح بتبديل الكمامات الواقية في كريات حاييم القريبة من شفاعمرو بدل السفر الى مدينة كرمئيل البعيدة وتم الاتفاق على ان يحضر ممثل عن الدفاع المدني الى دار البلدية لتزويد المواطنين المحتاجين الى كمامات جديدة او تبديل معدات واقية وان يقوم ايضا بالارشاد اللازم حول كيفية استعمال المعدات والكمامات.

وعن امكانية تزويد المدينة بصفارة انذار اوضح رئيس البلدية ان اتصالات جرت مع المسؤولين الذين وعدوا بتزويد المدينة بصفارة كهذه في اسرع وقت ممكن. والجدير الاشارة الى ان الصفارة التي يسمع صوتها في شفاعمرو، عند حالات الطوارىء، مصدرها في مستوطنة قريبة من المدينة.